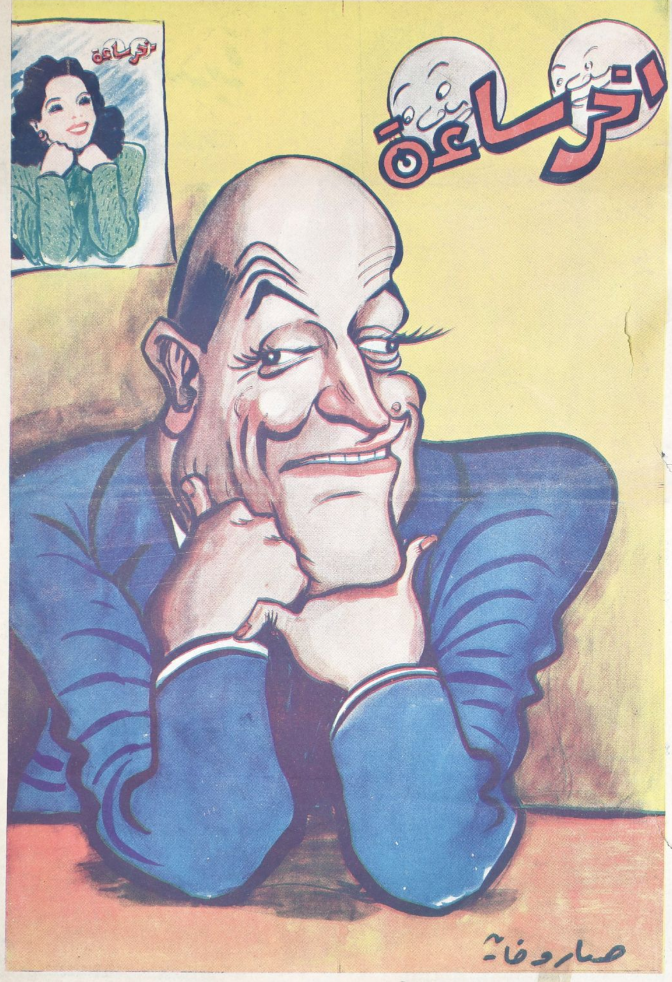


فتاة الحائط ... لوعاد الوفد الى الحكم

قبعات جديدة

و « القش » هو المادة المفضلة لقبعات الربيع والصيف في امريكا . وتلك القبعة قد استوحيت من لباس رأس البحارة .

كانت شهرة الامريكيين في اختيار القبعات مبنية على اغراقهم في الغرابة . ولكن هذه القبعة الجميلة تزيد صاحبتها ملاحة وفتنة . وهي تمازج رائع بين القش والحرير .

وهذه القبعة اكثر لياقة بالمرأة ذات « البروفيل » الجميل وهي على بساطتها قد وضعت لكي تظهر مفاتن الوجه من زواياه الجانبية .

جولة حول الدولة

توشك سكرتيرية الوفد أن تنتقل من يد جمعة باشا الى يد سراج الدين باشا .. ان جمعة الوفد قد ضاق ذرعا بحرب الاعصاب التى يشنها عليه سراج الوفد !

ويقول المتصلون بجمعة باشا انه قرر أخيرا أن يتوكل على الله ويستجمع أطراف شجاعته ، ويصارح النحاس باشا بانه لا يستطيع ان ينهض بواجبه مادام سراج الدين باشا واقفا له بالمرصاد !

وكان هناك اتجاه الى اجراء حركة تنسيق بين اعضاء الوفد، بحيث يصبح جمعة باشا وكيلا للوفد ، وسراج باشا سكرتيرا عاما ، ولكن أنصار سراج الدين باشا لا يرون اجراء مثل هذه الحركة ، ويقولون لماذا يجامل النحاس باشا جمعة باشا مع انه ـ أى جمعة باشا ـ لم يجامل النحاس باشا واشترك معالهلالى باشا فى نقد تصرفات الزعامةعلنا وعلى رؤوس الاشهاد !

ويظهر أن عدوى التمرد على الزعامة المقدسة لم تقتصر على جمعة باشا والهلالى باشا فان احدى الصحف التى تنطق بلسان الوفد ، قد اجتمع أصحابها وقرروا التحرر من الحزبيةواعلان استقلال الجريدة لعدة عوامل ليس أهمها أن الصحف الوفدية لا تصادف اقبال القراء !

ويقول أصحاب الجريدة الوفدية انهم لا يفيدون من انتسابهم الى الوفد غير تدخل الاقطاب الوفديين فى شؤون التحرير . وهذا التدخل وحده يكفى لاسقاط اية جريدة فى أعين قرائها !

والمشكلة التى يبحثونها الآن هى : هل ينتظرون الى أن يعلن الوفد ان جريدتهم ليست لسان حاله ، أو يبادرون هم ويعلنون استقلالهم عن جميع الاحزاب ؟

وتتحدث الدوائر السياسية عن الحملة التى قامت بها جريدة « الاساس » ضد دار الهلال . وقد اتهمت الاساس دار الهلال بانها دار انجليزية تعمل لحساب بريطانيا !

وتقول الدوائر السياسية المشار اليها ان هذه الحملة غير ارتجالية ، وانها ليست مجرد مقالات صحفية ، فقد سبق أن اثير الموضوع على بساط البحث ورأى بعض الاقطاب السعديين انواجبهم يقتضيهم رد كلعدوان عن البلد مهما كان مصدره ، وبصرف النظر عن كل اعتبار !

ولا نذيع سرا اذا قلنا انحملة الاساس قد أثارت القلق فى أكثر من جهة ولكنالمسئولين عنالحملة كانوا يؤكدون أنهم لا يقصدون من وراء حملتهم أن يعتدوا على أحد ، ولكن قصدوا فقط أن يردوا العدوان !

ولا تزال مشكلة الدرويش بك ووزارة المالية تحتل المكان الاول من اهتمام دوائر السياسة والاقتصاد .. وقد ذاع أن النقراشى باشا تولى بنفسه التحقيق التمهيدى فى اتهامات الدرويش لرجال وزارة المالية، وأنه على أثر انتهائه من التحقيق الشخصى سيبحث الامر فىمجلس الوزراء لتاليف لجنة تحقيق رسمية ، تتولى مناقشة التهم التى وجهها الدرويش الى رجال وزارة المالية ، ومناقشة التهمالتى قد يوجهها رجال وزارة المالية الى الدرويش !

اما متى تتالف هذه اللجنة ؟ ومتى تبدأ التحقيق وينتهى .. فهذا هو السؤال الذى سيظل فترة طويلةبلا جواب !

وفى فترة العيد كان كل شىء فى أجازة ماعدا الكوليرا والاشاعات !

وقد أشيع أن الرأى قد استقر على تأليف وزارة مستقلةيشترك فيها ويسيطر عليها المستقلون وأصحاب رؤوس الاموال .. !

وعندنا من المعلومات ما يسمح لنا بان نؤكد أن مثل هذه الوزارة ليست موضع تفكير أحد من أصحاب الامر ، وانها لا توجد الا فى خيال طائفة الراسماليين!

ويمكننا ان نقول ـ استنادا الى أكثر من مصدر ـ أن النية لن تتجه الى اسناد الوزارة الى اى سياسى مستقل ما دام الدستور قائما غير معطل ..وان اختيار النحاس باشا شخصيا وبالذات لرياسة الحكومة أقرب جدا من اختيار اىسياسىيستمد قوته من مجالس ادارة الشركات!!

●

وقد اختفت نهائيا فكرةتأجيل انعقاد البرلمانبسبب وباء الكوليرا واصبح من المؤكد اجتماع البرلمان فى الموعد الذى نص الدستور على عدم تجاوزه ، وهو السبتالثالث من نوفمبر .

وكان قد اقترح أن يعفى من حضور اجتماع البرلمان حضرات الشيوخ والنواب المقيمين فى الدوائر الموبوءة للعناية باهل دوائرهم .. ثم رؤى استبعاد هذا الاقتراح لأنه لا يوجد فى المناطق الموبوءة شيوخ ولانواب!!

هل صحيح ؟..

يقولون ان خطب هيكل باشا فى هيئة الأمم المتحدة يقرؤها النقراشى باشا فى الصحف كسائر الناس ... وان هيكل باشا لايطلع الوزارة على الاتجاهات التى يقررها قبل اتخاذها ...

واصدقاء هيكل باشا يقولون ان النقراشى وهيكل متفقان فى السياسة العامة ، وهى « الاستقلال عن الانجليز » ، أما باقى المسائل فتفاصيل !..



« لما سمع فضيلة مفتى الديار المصرية بتبرع بدراوى عاشورباشا باربعين ألف جنيه لمكافحة الكوليرا بشره وبشر أمثاله من المحسنين بجنة عرضها السماوات والارض »

رضوان - حارس الجنة :

عِاشورْ وبدراوى مينْ ؟... إسمك مُهوشْ مذكورْ
لا عَندى بدراوى فى الدَفترْ ... ولا عاشورْ !
ولا عَندى لَكْ حورْ ... ولا وِلْدانْ ... ولا فى قصورْ
مِينِ اللى جَرّكْ هنا ؟... مينْ فوّتكْ بالزّور؟

بدراوى باشا :

أنا عندى باسْبورْ جديدْ ... باسبورْ دُخولْ ومْرورْ
أَدى إِسْمْ مُفتى الدّيار مكتوبْ على الباسبورْ
وبَحجة القصْرِ عَ الكَوْثرْ ... وفيه الحورْ
وكَعْبِ شيك لَرْبعين ألْف الجنيه وكسورْ
فَتّشْ يجوز إسمى مَنْسِى فْ رُكنْ ... أو منطورْ

رضوان

الشيكْ بِتاعكْ اشاعه ... والمرورْ محظورْ
فيه بنك قُدّامْنا ... جايز يصرفهُ عَ الفورْ
فيه حورْ ولكنْ - كَمِثْلْ الشيك بتاعك - عورْ
وفيه عيون برضه كالكوثرْ ... لكنْ بِتفورْ
وفيه أرائِكْ ولكن ... من فولاذ مصهورْ
روح اصرف الشيك بتاعك فه ... شِمالكْ دورْ !!

البدراوى يقدم الى كبير الامناء شيكا بعشرة آلاف جنيه

الملك يأمر باعادة الشيك الى البدراوى باشا

أسرار..

فى يوم الاحد الماضى ، وعلى اثر الضجة التى قامت حول تبرع السيد البدراوى باشا بأربعين الف جنيه لمعمل اللقاح ذهب نجله حسن البدراوى باشا الى قصر عابدين ، وقابل معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء .

وقال له : ان والده لم يتبرع بمبلغ اربعين الف جنيه كما قالت الصحف ، وان الذى حدث هو سوء تفاهم ، وانه لم يقل للاطباء عندما اخذ الـ ٦٣ الف وحدة من اللقاح انه سيتبرع ببناء معمل للأمصال بل قال انه سيتبرع اذا تبرع الناس ..

ثم قال حسن باشا لمعالى كبير الامناء : ان والده يتبرع لمنكوبى الكوليرا بعشرة آلاف جنيه .

وسلم الى معالى كبير الامناء شكا بهذا المبلغ .

ورفع كبير الامناء الموضوع الى جلالة الملك

فاصدر جلالته امره باعادة هذا الشيك الى البدراوى باشا ...

***

ينتظر ان يمثل عمرو باشا جلالة الملك فى حفلة زفاف ولية عهد انجلترا . وقد كانت هناك فكرة فى ايفاد بعثة يراسها امير مصرى ولكن راى ولاة الامور الاقتصاد فى مظاهر البعثات لمناسبة الحالة الحاضرة

***

من الذين قادوا الثورة فى الصحف الوفدية على المليونير البدراوى باشا سعادة فؤاد سراج الدين باشا .

وفؤاد باشا هو ابن شقيقة البدراوى باشا ، وهو فى الوقت نفسه زوج كريمة شقيق البدراوى باشا .

يعود الدكتور هيكل باشا من أمريكا بعد حضوره أجتماع هيئة الامم المتحدة وبعودة هيكل باشا من رحلته يبدأ النشاط السياسى . فان التعديل الوزارى لم يتم انتظارا لعودة سعادته .

قالت صحف المعارضة : أن المستقلين تقدموا بعريضة الى جلالة الملك يشكون فيها من الموقف السياسى والاقتصادى والدولى وان هذه العريضة رفعت الى جلالة الملك يوم الاربعاء الماضى ..

ونستطيع أن نؤكد انه حتى امس لم ترفع الى جلالة الملك اية عريضة من هذا النوع ..

وكل ما حدث ان احد المستوزرين اقترح أن تعد عريضة كهذه يوقعها زعماء الاحزاب المعارضة .. وقد اعتذر من عدم امضاء العريضة المذكورة كثيرون .. وفى مقدمتهم بعض زعماء الاحزاب المعارضة !

***

كان بعض التجار قد شكا من تصرفات لوزير المالية فى شئون الاستيراد والتصدير .

وحولت هذه الشكاوى الى وزير المالية .

وقد وضع وزير المالية مذكرة قال فيها ان الشكاوى لاتستند الى اساس .

كلمة الساعة

وباء الفقر...

صادروا هذه الصيدليات !!

بقلم كامل الشناوى

ان الفقر وحده هو علة ما تلقاه بلادنا من المصائب والمحن انه علة المرض ؛ فلو كان الشعب غنيا لاستطاع ان يشترى الدواء ويتردد على الطبيب ؛ ويدخل المستشفى ويستولى على اللقاح الواقى ! .

ولو كان الشعب غنيا لاستطاع ان يدخل المدرسة ؛ فيتعلم ؛ ويبحث ويتحرر من الاوهام .

وليس وباء الكوليرا الا احدى النتائج المترتبة على الفقر . وعبثا نحاول مقاومة هذا الوباء ! انه لا يقاوم بوفرة الانتاج فى اللقاح ولا بزيارة المناطق الموبوءة ؛ ولا باصدار البلاغات الرسمية عن حالات الاصابة ؛ والاشتباه ؛ والوفاة .. فان هذه الاجراءات اذا نفعت اليوم فى مقاومة وباء الكوليرا فانها لن تنفع غدا فى مقاومة غيره من الاوبئة

ان دواء هذا الوباء وكل وباء آخر لايوجد الا فى صيدليات خاصة ، ومن عجب انها جميعا تمتنع فى جرأة عن صرف الدواء للجمهور .. واعجب من ذلك ان الحكومة تقف حيال امتناع هذه الصيدليات خاشعة الرأس ، مكتوفة اليدين

ان الدواء لايوجد الا فى صيدليات البدراوى ، وعبود وكوتسيكا وامثالهم من أصحاب الملايين الذين كسبوا غناهم من فقرنا ، واستمدوا قوتهم من ضعفنا .. ثم ضنوا على الفقير المريض بقرش مما أعطاهم !

هذه الصيدليات الحية يجب ان تسن الحكومة قانونا لمصادرتها والاستيلاء على محتوياتها ، وحرمان أصحابها من مزاولة المهنة !

ولا أدرى كيف تحتم الحكومة على صاحب دكان صغير فى مدينة من المدن ألا يفتح دكانه الا بعد استيفاء الشروط الصحية ، فاذا ما خالف هذه الشروط كان من حقها ان تغلق الدكان بقوة القانون .. كيف تفعل الحكومة هذا مع صاحب دكان ، ولا تفعل مثله مع صاحب عزبة ؟

لماذا لا تسن تشريعا يمنع صاحب العزبة من زراعة اطيانه ، او تأجيرها ، أو استغلال محصولها ما لم يستوف الشروط الصحية ... وهى ان يكون فى العزبة ماء صالح للشرب ، ومغاسل عامة ، وعيادة خارجية ، ومستشفى ومدرسة ومسجد ، وأن يكون لكل فلاح من اهل العزبة بيت نظيف ... ومن يمتنع عن تنفيذ هذه الشروط تستول الحكومة على عزبته ، وتدرها لحساب اهل العزبة !

لو كان عندنا مثل هذا التشريع لما استطاع اى وباء ان يغزو بلادنا وهو مطمئن الى عجزنا عن مقاومته بسبب حرمان فقرائنا من الصحة ، وحرمان اغنيائنا من الضمير !!

لقد آن الاوان لكى تسن الحكومة التشريعات التى تحمينا من المرض ، والفقر ، والجهل .. والاغنياء !!

كامل الشناوى

حكمة الساعة

الوفد يقرع بالعصا
و«هيكل باشا» تكفيه الاشارة!
« آخر ساعة »

أخبار الجلاء

سوريا: خرج الاحتلال الاجنبى ... والنفوذ الاجنبى ..

لبنان : خرج الاحتلال الاجنبى وخرج النفوذ الاجنبى ..

مصر : خرج النفوذ الاجنبى ..

العراق: خرج الاحتلال الآجنبى ...

شرق الاردن: لم يخرج أحد ! ..

المملكة السعودية: دخل الدولار الامريكى ..

اليمن : خرج الامير سيف الاسلام ..

خطابٌ مفتوح

عزيزى ابن البلد :

ان الشعاع الذى اشرق عليك فى محنة الكوليرا الحاضرة من بيت بدراوى باشا عاشور قد انطفأ. ويبدو انه ليست هناك قوة فى الوجود تستطيع ان تعيد اليه وميضه من جديد ، وعليك أنت ان تبحث عن كفن للذى مات ولا كفن له ، وعليك انت ان تدبر اللقمة للذى اودى كافله ولا قوت عنده - وعليك انت ان تكفكف الدمع من اعين الثاكل والعليل والمحزون . . . لا تعتمد منذ اليوم على أمثال بدراوى باشا عاشور ، فانهم لا يعرفون الكوارث ، ولا المصائب ، ان الكوليرا نفسها لا تستطيع ان تنفذ اليهم ، فقد سبقوا الفقير الى طعمها الواقى ، وحرموا منه الفلاح المقيم فى سعير الوباء .. لقد خدعوك فقالوا انهم من اصحاب الملايين ! .. ان ملايينهم هواء ! .. انك اغنى منهم ! .. ان شبح الفقر يطاردهم على جواد اصيل ... نعم انه لا يدركهم ولكنهم منه فى هم دائم ، ومضجع مؤرق ، وكابوس مقيم . أما انت يا من تبسم للشدائد ، وتعيش ليومك الحاضر ، وتؤثر على نفسك ولو كانت بك خصاصة . انت يا عزيزى ابن البلد . انت الذى تستطيع ان ، موتاك ، وتواسى ثكالاك ، حتى من بقايا القرش والمليم . . . فانظر ماذا انت فاعل ، وان بقيت من فضلك بقية فهبها لبدراوى باشا عاشور ، فانه احوج منك اليها ، ليكمل المليون الناقص من العشرة الملايين الكاملة . . . وفيم تجوز الزكاة ان لم تجز فى مثل هذا الغرض النبيل ؟ . ولمن تحل الصدقات ان لم تحل لامثال هؤلاء الاغنياء البائسين ؟!



(طالب المستقلون اعضاء الشركات بتأليف وزارة منهم)

المصرى افندى - ما تقدروش تفوتوا من الباب ده .. الالو تركتم اللى معاكم ..
اعضاء الشركات - ازاى ... احنا داخلين علشان اللى معانا !..

المناصب التى يطمعون فيها

عين كريم ثابت بك مستشارا للاذاعة .

يخطىء من يظن ان الكتاب والصحفيين يرفضون المناصب والوظائف ... ولكل منهم منصب يتمناه ويفضله على اى عمل آخر ..

فانطون الجميل باشا يتمنى ان يكون مدير الاوبرا أو وزير مصر المفوض فى الفاتيكان

والاستاذ التابعى يتمنى ان يكون وزيرا للصحة

والاستاذ توفيق الحكيم يتمنى ان يكون مديرا لدار الكتب

والاستاذ الصاوى يتمنى ان يكون وزير مصر المفوض فى باريس

والاستاذ كامل الشناوى يتمنى ان يكون وزيرا للاوقاف بعد الغاء الاوقاف .

والاستاذ مصطفى امين يتمنى ان يكون مديرا لمكتب رئيس الوزراء .

والاستاذ على امين يتمنى ان يكون مدير اى مصلحة هامة لانه يرغب فى الاستراحة من عناء الاعمال .

أغنية الكوليرا

قدم أحد المؤلفين الأغنية الآتية لمحطة الاذاعة لمناسبة الظروف الحاضرة ..

ومطلع الاغنية

الاوله ... آه

والثانية آه واشتباه

والثالثة آه والوفاه !

وقد رفضتها المحطة !

البدراوى لجون بول

– ما فيش حد احسن من حد انت حمرأت فى ٤٠٠ مليون جنيه وانا حمرأت فى ٤٠ الف جنيه !



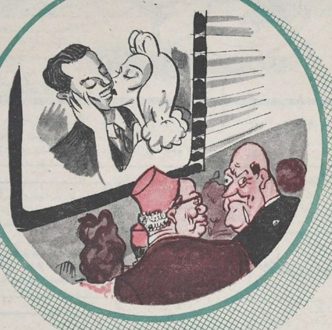
كم يملك

يملك البدراوى باشا ثلاثين الف فدان ، فاذا كان متوسط سعر الفدان ٢٠٠ جنيه فكأنه يملك ستة ملايين جنيه . غير الاسهم والسندات والدور والقصور وتقدر باربعة ملايين جنيه .

فكأن ثروة البدراوى باشا هى عشرة ملايين من الجنيهات . واذا حسبنا ان الفائدة ٤ فى المائة فقط وهذا غير معقول لان ايجار الفدان الجيد يصفى الآن حوالى ٢٥ جنيها .. فان ايراد العشرة ملايين جنيه هو ٤٠٠ الف جنيه سنويا ..

ولما كانت الزكاة المعتادة هى العشر .. فكأن المطلوب هو ٤٠ ألف جنيه ..

وهى كل ما هو مطلوب من سعادته وفاء لوعده بالتبرع .



محاكمة حاملى الميكروبات !

اقترح بعض الاطباء على دولة النقراشى باشا أن يحاكم الذين يحاولون الهرب من المناطق الموبوءة بتهمة الشروع فى القتل عمدا مع سبق الاصرار .

ويقول هؤلاء الاطباء انه لافرق مطلقا بين الذى يحمل مسدسا محشوا بالرصاص ويسير فى الطريق يهدد به الآمنين ، وبين الذى يحمل معه ميكروب الكوليرا ويسير به مهددا ارواح الناس ..

كلاهما توافرت فيه نفس عناصر الجريمة !.

بل ان حامل المسدس لايستطيع أن يقتل أكثر من اثنين أو ثلاثة بينما حامل الميكروب يستطيع أن يصل بعدد ضحاياه الى مئات !

وحامل المسدس تستطيع أن تراه فتتفاداه بينما حامل الميكروب لاتستطيع ان تراه ولا أن تتفاداه !

مكرم والنحاس

– انت بتفكر فى ايه

– فى نفس اللى انت بتفكر فيه

– أخص عليك .. قليل الادب !

فى بلاد نيام نيام

الطباخ : اعمل ايه يا ربى .

زعيم القبيلة عاوز ياكل مخ النهارده .. اجيبه منين !؟

وزارة شركات

مادام البعض يرون ان الاحزاب فشلت فى الحكم وما دام الانجليز يطالبون بأن يكون لاعضاء الشركات رأى وسلطان فلماذا لانؤلف وزارة من أعضاء الشركات وكبار المساهمين على الوجه التالى :

عبود باشا – لرياسة الوزارة

شريف صبرى باشا – للخارجية .

اسماعيل صدقى باشا – للداخلية .

حافظ عفيفى باشا – للمالية

على الشمسى باشا – للتجارة

حسين سرى باشا – للاشغال

محمد فرغلى باشا – للدفاع

البدراوى باشا – للصحة والمصل

توفيق دوس باشا – للعدل

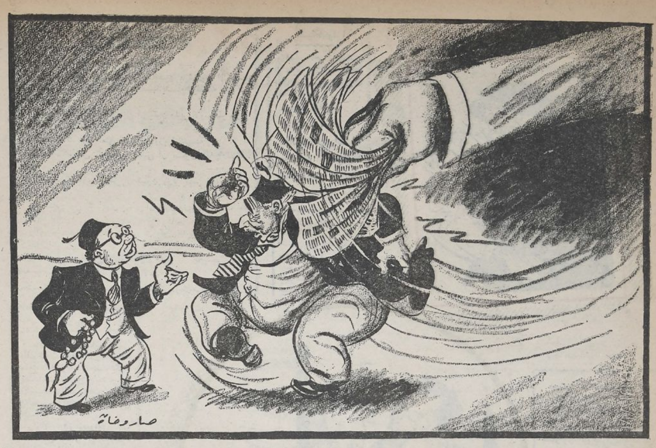
محمود شكرى باشا – للزراعة

محمد محمود خليل بك – للمواصلات

أصلان قطاوى – للشئون الاجتماعية

المسيو موصيرى – للاوقاف

ألا ترون ان وزارة مثل هذه تكون وزارة قوية جدا .. عضو شركة



« حملت جميع الصحف على السيد البدراوى باشا لأنه أنكر تبرعه بالاربعين الف جنيه التى وعد بها »

المصرى أفندى ـ الحملات دى بتوجعك ؟..

البدراوى باشا ـ دفع الأربعين الف جنيه يوجع أكتر !..

لاحظ ولاة الامور كثرة عـدد الوظائف الـكبرى التى تركتها الوزارة الحالية شاغرة .

***

استطاع أولاد الحلال اقنـاع نجيب الهـلالى باشا بأن يترك بطاقتـه لرفعة النحـاس باشـا بمناسبة عودته الى القاهرة

قال مكرم باشا : ان على وزارة النقراشى باشـا جميع مظـاهر الاستعداد للرحيل !

* * *

نفى دولة حسين سرى باشا انه فاتح أحدا او ان احدا فاتحه فى رياسة الوزارة القادمة

النقراشى .. والبرمكى جعفر !

بقلم
مصطفى أمين

اشتدت الحمـلات على وزارة النقراشى باشا ، ولعل السر فى هذه الحملة ان رئيـس الوزراء يريد أن يرضى ضميره ولا يهمه بعد ذلك رضاء الناس، والحكم الديموقراطى هو ارضاء الناس ولـو لم يرض الضمير ،والحكم المثالى هو ارضاء الناس وارضاء الضمير ...

فلماذا لا يحكم النقراشى الحكم المثالى ...

هـل من المعـقول أن يسـافر النقـراشى الى المنـاطق المـوبوءة ويعرض نفسه للعدوى ، ويسير عـلى قدميه يوما بأكمله ثم بعـد ذلك يستطيع أن يجد أعصابا فى اليوم التالى ليدير وزارة الداخلية ويـدير وزارة المالية ، ويرأس مجـلس الوزراء ، ويوجـه سياسـة الـدولة العليـا ،

قيل لرئيس الوزراء ان كرامة وزير المـالية فى الميزان بسبب مسألة الدرويش بك . فقال النقراشى باشا : اننى أحقق والكرامة يجب أن تنتظر العدالة !

ويراس لجنة مسـاكن العمـال ، ويراس مجلس الـكوليرا .... والنقراشى فى كل واحدة من هذه الاشياء يريد أن يؤدى عمله بذمة، فهو فى كل منصب من هـذه المناصب يبحث جميع الدوسيهات ويدرس جميع التفصـيلات ، ويعنى بكل صغيرة وكبيرة ويحقق كل مظلمة ..

ان الوزير جعفـــر البرمكى نفسـه لايستطيع أن يفعل كل هذا فى وقت واحـــــد .. ولو ان النقراشى عين وزيرا للداخليـة ووزيرا للخارجية ووزيرا للدولة يراس جميع اللجان ويرد على حملات الصحف ويوجه جرائده وصـحفه ... لتفرغ النقراشى لسياســة الدولة العليـا التى تستوجب تفرغا تاما .. وهى السياسة الوطنية التى لا ترى فى الوقت الحاضر سواه رجلا يستطيع ان يقاوم الضغط البريطـانى من الخارج والضغط الرأسمالى من الداخل .

ان حل الازمة الحاضرة فى يد النقراشى وحده، فاذا أراد أن يحكم فليحكم على طريقة القرن الواحد والعشرين ..وليوزع المسئوليات على شباب حزبه الذين يثق بهم ، ويدفعهم الى الامام !

قبل أن يعود رفعـة النحاس باشا الى القاهرة زار عـــرافة فرنسية فى سيدى بشر بالاسكندرية وسالها متى يعود الى الحكم !!

فى سنة ١٩٢٤ عاد سعد زغلول من لندن ، كما عاد النقراشى من نيويورك ... فاسرع يضـع فتح الله بركات وزيرا للداخلية ، والنقراشى وكيلا للداخلية ، وعلى الشمسى وزيرا للماليـة ، وأحمد ماهر وزيرا للمعارف وراح يتفرغ هو للسياسة العليـا ... ولولا مقتل السردار لشهدت مصر حكم الشـباب والتجـديد فى ظل الدستور ...

فلماذا لايفعـل النقراشى كما فعل سعد زغلول !..

يقول أصـدقاء النقراشى ان النقراشى لايثق بأحد ... ويقول خصوم النقراشى ان الرجل الذى لايثق بأحد لايثق به أحد .



أرسلت الحكومة المصرية خطابا شـديد اللهجـة الى السفارة البريطانية محتجة على تصرفات القيادة البريطانية فى فايد .

فقـد أمرت السلطات البريطانية بتسريح ألفين من عمالها فى وقفة عيد الأضحى وطلبت اليهم أن يتركوا المعسكرات ويعـودوا الى بلادهم ، وقد استـقل فريق من هؤلاء العمال القطار من الاسماعيلية وركب الفريق الآخر نفس القطـار من الزقازيق ، فلمـا علمت السلطات الصحية بذلك ضبطتهم فى القطار ، وقـد دل البحث على أن الـكثيرين منهم لم يطعموا بالمصل الواقى من الـكوليرا .

الكوليرا ... على أفواه الناس !

لا تفزع ... لقد وصلت به الكوليرا فعلا الى حدود الموت كما ترى ... ثم تلقت « آخر ساعة » ان الحياة بدأت تشده اليها من حدود الموت ... وان حالته تتقدم نحو الشفاء !

بقلم
دكتور سعيد عبده

« ان أكل السلطات محرم الآن، والناس منها على شوق لا يستطيعون اطفاءه ، لذلك لا بأس ان نقدم للقراء طبقا من السلطة الطبية فى هذا الموضوع ! »

يقول الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك بين ما سيقوله فى محاضرة سيلقيها على الجمعية الطبية يوم الجمعة المقبل ، عن الكوليرا : « ان استعمال كلمة « الشتاء » فى معرض التكلم عن عن موسم تقهقر الوباء فيه تجاوز ... فان الشتاء ولو انه هزم نابليون فى موسكو ، وهزم هتلر فى ستالنجراد، فقد عجز بزمهريره وثلجه عن هزيمة الكوليرا فى روسيا سنة ١٨٣١ ، وفى أمريكا سنة ١٨٣٢

ان وباء الكوليرا فى مصر لا يندحر أمام الشتاء لأنه بارد ، ولكنه يتقهقر امامه لأنه فى مصر موسم جفاف .

ويستشهد سعادته على مدى أثر الرطوبة والجفاف فى أوبئة الكوليرا بحوادث وبائية وقعت فى تاريخ الكوليرا منذ سنة ١٨٣١

« ومن هذه الحوادث ان سفينة شراعية ابحرت من نيويورك – وكانت موبوءة بالكوليرا – الى نيواورليانز فى جنوبى الولايات المتحدة وعليها ١٠٨ من ركاب الدرجة الرابعة – ركاب العراء – وسارت السفينة تمخر بهم البحر فى ريح طيبة ، ثم هبت عاصفة شديدة ، فانزل هؤلاء الركاب الى عنابر الشحن بالسفينة، وأغلقت عليهم العنابر حتى لا يصل اليها الماء ، وبعد ثلاثة أيام فى هذا السجن الاجبارى ، فى هذا الجو الخانق الذى لاشك ان رطوبة الجو وصلت فيه الى درجة التشبع من عرق وانفاس الركاب ، هدأت العاصفة ، وسمع طبيب الباخرة صراخا فى العنابر ، وأصوات استغاثة ، ولما فتحت الابواب ، وجد ٢٥ مريضا بالكوليرا ، وثمانية أموات بها ، وباقى الركاب فى حالة خمول شديد . واخرج الاحياء من العنابر الى الهواء الطلق ، فلم يصب بعد ذلك منهم أحد »

شرطه وبيض مشوى !

ويروى الدكتور نجيب محفوظ باشا – وانا انقل هذه الرواية عمن نقلها عنه – انه كان طالبا بالسنة النهائية بكلية الطب عندما ظهر وباء الكوليرا فى قرية موشى بمديرية اسيوط ، فصدر الامر فى الحال بتخريج طلبة هذه الفرقة للمساعدة فى كفاح الوباء، وارسالهم على الفور الى اسيوط

وكان العمل الذى وكل الى الطالب نجيب محفوظ افندى هو التفتيش عن آبار القرية ، وقد كان المثبت منها فى سجلات الصحة لا يتجاوز خمسين ، وكان سكان القرية يخفون آبارهم حتى لا يردمها رجال الصحة ، ويفتنون فى التمويه عليهم ، فيغطون الآبار بالخشب والقش ويكسونها بالطين حتى تصبح بحيث لا يفرقها فارق عما يجاورها من الارض

وكان على الطبيب أن يمر على كل بيت وفى يده عصا يقرع بها الارض فى كل مكان وينصت للصدى – كما يفعل الطبيب وهو يجس باصابعه صدر المريض – فاذا رجع الصدى مكتوما فهى أرض حقيقية ، واذا رن الصدى دل هذا الرنين على تجويف تحت الارض قد يكون بئرا ، وبهذه الطريقة أمكن العثور على مائتى بئر أو اكثر كانت مخفية عن أعين مكافحى الوباء .

يقول الدكتور نجيب محفوظ باشا انه عندما ذهب الى موشى يومئذ كان عليه ان يقدم نفسه لمفتش الصحة فى الاقليم ، فوجده مشغولا فى رياسة مجلس للتأديب – ولعل شيئا كالاحكام العرفية كان معلنا يومئذ فى اسيوط يعطى لمفتش الصحة مثل هذه السلطات – وكان هذا المجلس يحاكم شرطيا من جنود الحصار المضروب على القرية سمح لشخص ما أن يتخطى الحصار نظير بيضة مشوية !!

ترى هل تقدمنا او تأخرنا عما كنا عليه فى سنة ١٩٠٢ ؟؟

طماطم وجثث !!

يعلق توفيق عبد الوهاب – ضابط قديم – على ما نشر عن ازمة المقابر فى دكرنس « بأن نشاط اهل القرى فى ارسال مرضاهم الى المعزل كان نشاطا يحسدون عليه حتى لقد كان أهل المريض يحملونه من الحقل الى المعزل طمعا فى اسعافه والتماسا للنجاة من عدواه ، ولكن لم تمض أيام على هذه الروح الطيبة حتى فترت هذه الحماسة ، وانقلبت الى تستر على المصابين ، فهل كان السبب فى هذا الانقلاب صعوبة الدفن كما قيل ؟

« كلا فان الواقع أن القصص المفجعة التى كان يرويها الافراد القلائل الذين نجوا من الموت وفروا بجلودهم من معزل دكرنس ، هى السبب الاكبر فى هذا الانقلاب ، ولست أريد أن أدين أحدا بالذات فى تهمة لم أتحقق منها ، ولكن بحسبى أن أنشر الحقيقة التالية التى رأيتها عن كثب ...

« لقد رأيت (الضمير عائد على المرسل) جثث الضحايا من رجال ونساء – ولهذا التعبير مدلوله – مرصوصة فى مكان واحد ، عراة كما ولدتهم امهاتهم تحت غطاء واحد من المشمع ، وفى معصم كل جثة بطاقة مربوطة بخيط تدل على اسم صاحبها أو صاحبتها ، فاذا ما سأل أصحاب الجثة عنها سمحوا لهم بتقليب الجثث حتى يعثروا عليها ولو ان القائمين بأمر هذا المعزل كانوا من باعة الطماطم لما تركوا المشترين يعبثون فى بضاعتهم هكذا كما يشاءون ! »

ولهذه المناسبة انقل هنا بعض ما جاء فى تعليمات مصلحة الصحة لاطبائها سنة ١٩٠٦ أى منذ ٤١ سنة : « اذا أشرف مريض الكوليرا على الموت فى المعزل فيبلغ اهله فى الحال ويسمح لاثنين منهم بزيارته بعد تفهيمهما مدى الخطر من ذلك ، وتعليمهما كيف يتقيان العدوى ، ويرخص لهما بالبقاء بجوار المريض حتى يقضى ثم يطهران .. »

وما من احد بطبيعة الحال يجرؤ على ان يفعل ذلك الآن فى معزل للكوليرا، حتى مع وجود اللقاح الواقى ، ولكن احترام أحزان الناس وحرمة الموتى يمكن تحت ضوء المعارف الحاضرة ، أن يتشكل فى أشكال عديدة غير الشكل الذى يصفه الضابط القديم توفيق عبد الوهاب ، والذى نرجو ان يكون مبالغا فيه !!

كلام كتب !!

اتذكر طالبا مجدا كان يجلس للامتحان النهائى فى كلية الطب فسئل عما يتبعه نحو مخالطى مرضى الكوليرا الاوائل ، فذكر كل شىء عنهم الا العزل ، فقد ابدله بالملاحظة أى مجرد الكشف على المخالط فى منزله بضعة ايام فرسب من اجل هذه الهفوة ، ولم يشفع له توفيقه فيما عداها وعند ما أتذكر هذا الطالب الآن ، وأتذكر نظرة الاحتقار التى ملأت أعين ممتحنيه ، أشعر بالندم ..

ان حركة عزل مخالطى المرضى وفحصهم وتطعيمهم التى كان يجب أن تكون السلسلة الفقرية فى مشروع كفاح الكوليرا ، والوباء مازال يمص أصابعه فى مهده بالقرين ، لم تظهر الا بعد ظهور الاصابات الاولى بالكوليرا فى المدن الكبرى ، وبعد أن نبه رجال الصحة اليها ، ولا يزال اهمال المخالطين للاصابات الاولى هو الدستور السارى فى قرى الريف حتى الآن .

أن كبيرا مسئولا فى وزارة الصحة سمى هذا « كلام كتب » !! ولكن سامى شوكت بك مدير البعثة الطبية العراقية فى مصر الآن ، والرجل الذى يحمل على يديه بقعا من الدم هى آثار اربعة اوبئة للكوليرا ذبحها ذبحا فى العراق ... يقول هذا الرجل فى كلمة له امام الجمعية الطبية : « ان كفاح الكوليرا أسهل من كفاح كثير من الاوبئة ما دامت التشكيلات الصحية وافية فى كل مكان، ويقظة لاول حالة تظهر ، وسريعة فى اكتشاف المرضى – دون اعتماد على تبليغ الاهليين وعزلهم ، وعزل المخالطين .. اما التطعيم العام فهو فى الدرجة الثانية من الاهمية ، لأنه حيلة اليائس اذا أفلت منه زمام الوباء »

أطعم البهائم ووفر البرسيم!

تقول سيدة كريمة من الريف « انها تسمع الراديو يردد على آذانها كل يوم يجب أن تغلوا الماء قبل شربه .. يجب ان تغلوا اللبن كذلك .. يجب أن توضع الفاكهة الغضة فى ماء يغلى لمدة دقيقة قبل السماح بتقديمها للآكلين ... يجب أن تتبعوا تعاليم النظافة فى البدن والطعام على وجه عام .. ثم تتساءل هل يعلم رجال الصحة الذين يرددون على مسامعنا هذا الكلام صباح مساء ان مخصصات الكيروسين قد أنقصت عما كانت فى العام الماضى ، وانه ان كان لابد من الغليان فان الجمهور هو وحده الذى يستطيع ان يغلى كما يشاء ولاى وقت يشاء !! »

دكتور سعيد عبده

النحاس باشا لمكرم باشا : ما اقدرش أبوسك غير لما تخلص الكوليرا

في القرين

رئيس الوزراء : ده عيان بالكوليرا

العسكرى : لأ يافندم ده الوحيد اللى موش عيان !

منطقة موبوءة

فى الاسبوع الاول كانت القرين موطن الكوليرا فعزلت عن مديرية الشرقية

وفى الاسبوع الثانى عزلت الشرقية عن الوجه البحرى

وفى الاسبوع الثالث عزل الوجه البحرى عن الوجه القبلى

وفى الاسبوع الرابع عزلت مصر عن العالم

كان الله فى عون العالم فى الاسبوع المقبل !



سمو الامير فيصل

يصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع سمو الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية قادما من امريكا • وسينزل سموه بالقاهرة ويمضى بها يومين لكى يصحب معه فى عودته الى مكة قرينته وانجاله الذين يقيمون حاليا طرف عديله الوجيه يحيى البدراوى

السفير البريطانى واللقاح ضد الكوليرا

اخذ السير رونالد كامبل حقنة ضد الكوليرا وهو فى انجلترا وكان لابد ان يمضى اسبوعا قبل دخوله مصر فاختار العودة بالبحر ليمضى المدة اللازمة للقاح ويصل فى الموعد القانونى من الوجهة الصحية

الوزير البريطانى المفوض الجديد

وصل الى مصر اول امس المستر شاتمان اندروز الوزير البريطانى المفوض الجديد الذى حل مكان مستر بوكر • وقد قدم بالبحر الى بورسعيد ثم قامت له طائرة اقلته من بورسعيد الى القاهرة • وقد حضرت معه قرينته واولاده الثلاثة – كريمتان وولد – ومما يذكر ان الوزير البريطانى الجديد كان يشتغل مفتشا بوزارة الخارجية البريطانية وسبق ان اشتغل فى مصر مستشارا شرقيا لمدة ثلاث سنوات • وقد قدمت معه من انجلترا سكرتيرته الخاصة

الاسطول البريطانى فى الاسكندرية

طلبت الادميرالية البريطانية من الحكومة المصرية السماح للاسطول البريطانى فى البحر الابيض بزيارة ميناء الاسكندرية خلال شهر فبراير القادم لمدة ثلاثة ايام اثناء قيامه بالمناورة

المهراجا نواب

وصل الى القاهرة هذا الاسبوع – قادما من الاسكندرية – المهراجا الهندى نواب صاحب بلامبور بهادور واقام فى فندق ميناهاوس وقد زاره دولة النقراشى باشا ثالث ايام العيد • وسيسافر الى الهند بعد اسبوع

حفلة •• الوداع

وجه اللورد كنروس مدير الدعاية والنشر السابق بالسفارة البريطانية الدعوة لحفلة كوكتيل يقيمها غدا – الخميس – فى فندق شبرد لتوديع أصدقائه من المصريين والانجليز ، وذلك بمناسبة اعتزاله منصبه •

مطالب رجال القضاء

سبق أن رفع رجال القضاء مذكرة لمعالى وزير العدل يطلبون فيها تحسين أحوالهم وتعديل مرتباتهم بما يتفق مع مسئولياتهم ويتناسب مع ظروفهم •

وقد الف خشبة باشا لجنة لدراسة هذه المطالب برياسة صليب سامى باشا ومحمود يوسف باشا وبعض كبار رجال وزارة العدل ، ووضعت اللجنة تقريرا أشارت فيه بوجوب تعديل احوال رجال القضاء برفع المرتبات ٥ جنيهات شهريا لكل درجة

ولم يقبل رجال القضاء ذلك وفندوا آراء اللجنة وردوا عليها • فاجتمعت مرة أخرى ورفعت الزيادة الى ١٠ جنيهات ماعدا معاونى النيابة ومساعديها فترفع مرتباتهم ٥ جنيهات

وقد اقتنع خشبة باشا برأى اللجنة وأقره ، ولكنه لاحظ أنه لابد من فتح اعتماد جديد ، وأمر باعداد مشروع مرسوم لارساله الى البرلمان لاقرار هذا الاعتماد • والمقدر أن يتم ذلك نهائيا فى ديسمبر القادم •

تأجيل الدراسة فى الجامعة الازهرية

كان قد تحدد يوم ١١ نوفمبر لبدء العام الدراسى فى الجامعة الأزهرية وقد اتجه الرأى – نظرا للظروف الصحية – الى تأجيل الدراسة مرة أخرى لمدة اسبوعين وقد اصبح فى حكم المقرر أن تبدأ الدراسة يوم ٢٦ نوفمبر

حكمة شعبية

اللى يمشى عدل يحتار عدوه فيه ••• واللى يمشى عوج يحتار حبيبه فيه !••

مشكلة فى الازهر

أثارت الرسالة التى وضعها الاستاذ خلف الله المدرس بكلية الآداب لنيل الدكتوراه والتى موضوعها « فن القصة فى القرآن » ثائرة بعض شيوخ الازهر ، واتجه الرأى الى دعوة هيئة كبار العلماء لبحث موضوع الرسالة . ومما زاد المسألة تعقيدا ان الاستاذ امين الخولى الذى اشرف على الرسالة واقرها وقدمها للجنة الامتحان – من رجال الازهر وخريجى مدرسة القضاء الشرعى وستبحث هيئة كبار العلماء موقف الاستاذ الخولى والاستاذ خلف الله •

صاحب السمو الملكى الامير محمد على

يعود حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على – غدا – ٣٠ أكتوبر من مصيفه بالاسكندرية الى القاهرة وسيستقل سموه فى عودته قطارا خاصا •

موسم السباق يبدأ فى موعده

بعد اتصالات تمت بين ادارة أندية السباق ووزارة الصحة سمح بافتتاح موسم السباق فى موعده يوم اول نوفمبر – السبت القادم – بنادى هليوبوليس •

وفى الاسبوع الذى يليه بنادى الجزيرة •

الانفصاليون يكافأون

اتصل بنا أن الاستاذ يعقوب عثمان أحد زعماء الانفصاليين فى السودان ولسانهم الناطق فى لندن قد رشحته السلطات البريطانية لتولى منصب مساعد السكرتير القضائى فى السودان !

سيبويه فى السباق

حلت اللغة العربية محل اللغة الانجليزية فى جميع مصطلحات السباق فأصبحت جميع اللوحات مكتوبة باللغة العربية وكذلك أسماء الجياد والراكبين وبجانبها ترجمتها بالانجليزية •

وقد استبدلت بالمصطلحات القديمة الاسماء العربية على الصورة التالية :

جانيه •••	الحصان السابق
بلاسيه •••	الحصان اللاحق
دوبل توت	المراهنات الثنائية
اسبسيال توت	المراهنات الزوجية
استريت توت	المراهنات المباشرة
البادوك •••	الحلبة
الجوكى •••	الراكب
اللوج •••	المقصورة

ومن طريف ما يروى أن سعادة الزيدى باشا صاحب هذه المصطلحات الجديدة والسكرتير العام للسباق لم يراهن فى حياته وكل صلته بالسباق هوايته ركوب الخيل •

ازمة التليفونات !

قصد احد امراء آل عثمان – حفيد السلطان عبد العزيز – الى معالى دسوقى اباظة باشا فى مكتبه وبعد تناول القهوة احس معاليه ان ضيفه يوشك ان يطلب شيئا • فابتدره دسوقى باشا بقوله « اطلب كل شىء يجاب الا تليفون » فما كان من الامير العثمانى الا ان قال « لقد كفيتنى مؤونة الطلب ! سلام عليكم » •

مهاجرون جدد !

يحاول كثير من المشردين الذين وصلوا الى مصر أن يتعلموا اللغة العربية لكى تكون وسيلة للتفاهم

ملكة السباحة ١٩٤٧

فازت مس جون مافيز ميتشل بلقب ملكة السباحة الاهلية لعام ١٩٤٧ فى المباراة التى أقيمت أخيرا فى حمام سباحة موركامب وهيشام بانجلترا •• ومس جون فى الثامنة عشرة من عمرها ••• وتعمل كعارضة أزياء فى أحد محال الازياء ••

ملف حسن افندى

كتب ورثة المرحوم حسن محمود محمد أفندى الى « آخر ساعة » بأن لهم مكافأة قدرها ثلاثون جنيها محجوزة فى ادارة المعاشات ، وقد مضى عليها ثلاث سنوات وهم يطالبون بها ••• والملف ينتقل من ادارة الى ادارة ، ومن قسم الى قسم ، ومن موظف الى موظف ، وهم يتضورون جوعا وانتظارا •

وقد أرسلت « آخر ساعة » مندوبها الى وزارة المالية ليبحث عن ملف حسن أفندى فى ادارة المعاشات وأمرته بأن لا يكشف عن شخصيته ، بل يستفسر كأنه أحد الورثة •

وقيل للمندوب أن يذهب الى مكتب يوسف أفندى عرفات بالمعاشات فوجده فى حجرة بها خمسة مكاتب خالية ، والمكتب السادس يجلس صاحبه يناقش ماسح الأحذية ، واثنين من الموظفين منهمكين فى قراءة صحف الصباح •

واستطاع مندوب « آخر ساعة » أن يختلس لحظات ، من وقت الدولة الثمين • فتواضع أحد الموظفين واستمع الى طلبه ، ثم أحاله الى الأرشيف •

وعلى باب الأرشيف وجد المندوب لافتة مكتوبا عليها « ممنوع بتاتا دخول الموظفين والأجانب لعدم ضياع وقت موظفى الأرشيف » •

ولكن المندوب تسلل الى الحجرة وسمع الموظفين يتحدثون مع رئيسهم عن سهرات المساء وكان لكل ليلة أرشيفا وملفا ودوسيها خاصا !••

وتنبه الموظفون الى وجود المندوب فطلبوا منه أن يحضر بعد ثلاثة أيام •

ولكن المندوب توسل الى سعادة شفيق « بك » الحناوى رئيس الأرشيف فرق قلبه وقال له :

– ارجع الى عرفات أفندى وهات منه ورقة •••

وكتب عرفات أفندى الورقة فأخذها نظير أفندى وقلبها بين أصابعه وقال :

– تعال بعد أسبوع •••

وبعد أسبوع ذهب مندوبنا وانتظر نظير أفندى من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة وأخيرا شرف المكتب نظير أفندى وقال للمندوب :

– اذهب الى مصلحة الآثار فالمرحوم كان موظفا بها !••

وذهب المندوب الى مصلحة الآثار فظهر أن المالية أوقفت صرف المكافأة لأن للموظف فى ذمة المصلحة ١٩٣ مليما

فأوقفت صرف الثلاثين جنيها حتى تصرف الـ ١٩٣ مليما واستغرقت هذه الاجراءات مدة طويلة . ولما فكرت الآثار فى صرف المكافأة ظهر أن ميزانية المصلحة قد نفدت ... ولذلك فعلى عائلة حسن افندى ان تنتظر عاما آخر تتضور فيه جوعا وحرمانا وانتظارا !



– المدير الجديد عبيط خالص ••• فاكر ان ذكائى هو كل رأسمالى ••

حسن يوسف بك

غادر حسن يوسف بك وكيل الديوان الملكى دورشستر فى طريقه الى القاهرة ، وسيصل الى القاهرة فى هذين اليومين .

عبد المجيد بدراوى باشا

توفى عبد المجيد بدراوى باشا بمرض القلب،وقد كان شخصية محبوبة من الجميع ، وكان صديقا ممتازا ، ورجلا يحب الخير للخير ومما يذكر عنه انه كان رجلا محافظا ، فلما راى الطبيب تعيين ممرضة للعناية به ، رفض رحمه الله أن تراه سيدة أجنبية عنه .

المدرسون الانجليز

شكا المدرسون الانجليز فى جريدة الاجبشيان جازيت من تفاهة المرتبات التى تدفعها لهم وزارة المعارف ، وقالوا ان وزارة المعارف أعلنت فى الصحف الانجليزية عن رغبتها فى تعيين عشرة مدرسين فتقدم لها ثلاثة فقط !

فى العجلة الندامة !

بلغ عدد القرارات التى وقعها معالى السنهورى باشا بصفته وزيرا للعدل بالنيابة ١٥٠ قرارا كانت معطلة فى عهد معالى امين الحج وبطل فى التأنى السلامة الى آخر المثل المعروف !

تركيا خائفة !

عدلت تركيا عن قبول جميع المسلمين المشردين وعددهم ١٥ الفا بعد أن أعلنت استعدادها لقبولهم وذلك عندما علمت بان روسيا لا تنظر بعين الارتياح الى الدول التى تؤويهم اذ أنهم من خصوم الشيوعية

قلق

يقول الشيخ المحترم احمد رمزى بك : انه كان غير مرتاح للسفر الى امريكا نظرا لأن شقيقه المرحوم عبد المجيد رمزى بك توفى فيها .

أمريكا فى دهشة !

ابدى ساسة أمريكا دهشتهم من أتحاد العرب فى مسألة فلسطين واتهموا المستر بيفن بانه هو الذى «دبر» هذا الاتحاد

وقدبدأت الصحف الصهيونية تدعو الى اخراج بيفن من الوزارة

اتصالات

حدثت اتصالات بين روسيا وبعض البلاد العربية بشأن المشروع الامريكى الخاص باعانة الشرق اقتصاديا .

موظفو حكومة السودان
الانجليز فى القاهرة

وصل الموظفون البريطانيون فى حكومة السودان الى القاهرة بعد أن أمضوا اجازاتهم فى انجلترا ، فروئى تطعيمهم بالمصل الواقى من الكوليرا ، كما روئى حجزهم لمدة خمسة عشر يوما بعد التطعيم ، وقد استؤجر لسفرهم قطاران خاصان قاما من محطة القاهرة الى الشلال .

فرح الموسم

ينتظر بعد عودة رفعة شريف صبرى باشا من رحلته اعلان خطبة النائب المحترم الاستاذ محمود محمد نجل المغفور له محمد محمود باشا على الآنسة نازلى كريمة شريف صبرى باشا .

جمعية الهلال الأحمر تنشط

قصدت حرم دولة سرى باشا وحرم عبد الحميد سليمان باشا الى متحف فؤاد الاول الزراعى ومعهما بعض المتطوعات من سيدات الهلال الاحمر ، وضربن خياما فى حديقة المتحف ، وتفرغن لتطعيم أهالى الدقى وامبابة والقرى المجاورة ، وقد افتتحت هذه الوحدة عملها يوم الأربعاء الماضى ، وستستمر فى عملها لمدة خمسة عشر يوما من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

ولن تقتصر مهمتهن على التطعيم فحسب ، بل سيعملن كذلك على حث الأهالى على النظافة ، وزيارتهم فى عزبهم وأكواخهم وارشادهم الى واجباتهم فى هذه الظروف .

مستشار عمال

رشح راضى أبو سيف راضى بك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية السابق مستشارا للعمال لبنك مصر وشركاته براتب قدره ألفا جنيه فى السنة .

ويعد راضى بك الثانى بين وكلاء الوزارات الذين اعتزلوا الخدمة واشتغلوا فى البنك

بختك هذا الاسبوع

الموالييد من ٢١ يناير
الى ١٨ فبراير :

● هذا اسبوع كله نشاط . لقد اعددت خطة لتنفيذ مشروع هام فنفذه على بركة الله ..

الموالييد من ١٩ فبراير
الى ٢٠ مارس :

● ان فتاتك ستصرح لك بحبها وتوحى اليك بفكرة الزواج « كعربون » لهذا الحب !

المواليد من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل :

● انت تنتظر رسالة مهمة ولكن يبدو ان هذه الرسالة قد تتأخر بعض الوقت فلاتقلق .

المواليد من ٢١ ابريل
الى ٢٠ مايو :

● لماذا تفكر فى ان تترك عملك .؟ ولماذا تفكرين فى تغيير نظام حياتك .. ؟

فكر مرتين قبل أن تقدم على هذه الخطوة ..

الموالييد من ٢١ مايو
الى ٢٠ يونية :

● هذا اسبوع ملىء بالمتناقضات ابتسام وعبوس ، وستزول المنغصات سريعا عند نهاية الاسبوع .

الموالييد من ٢١ يونية
الى ٢٣ يولية :

● ان فتاتك تخفى عنك سرا وأنت تعرف ذلك ولكنك تؤثر الصمت حتى لا تعكر صفو علاقتكما انها وفية لحبك فدعك من الماضى ..

الموالييد من ٢٤ يوليه
الى ٢٣ أغسطس :

● ستواجه مشكلة يسيرة تبدو ضخمة لا حل لها ... استشر أصدقاءك ومعارفك ...

المواليد من ٢٤ اغسطس
الى ٢٣ سبتمبر :

● اقمع تلك الروح الشريرة التى تتسلط عليك فى هذه الايام .. وحاول ان تعيش فى سلام مع الجميع ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ أكتوبر :

● ستحضر حفلات اجتماعية كثيرة .. انس همومك واضحك من أعماق قلبك فالحياة قصيرة لا تستحق كل هذا التفكير .. !

المواليد من ٢٤ أكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر :

● ان الفتيات يفكرن فى أمير الاحلام . والشبان يفكرون فى الزواج .. لا بأس من الحب فى هذا الاسبوع ولكن الزواج مشكلة .. !!

المواليد من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر :

● ستحقق أمنية قديمة طالما داعبت ذهنك ، وستنتصر على أولئك الذين يقفون فى طريق تحقيقها .

المواليد من ٢٣ ديسمبر
الى ٢٠ يناير :

● لا تفكر كثيرا فى مشاكل الآخرين فلديك أكثر من مشكلة تستدعى اهتمامك ..

موضات شعر
للسير والسلوك

يقول المستر م . الكسس اخصائى الشعر فى باريس أن تسريحة الشعر تبرز النواحى الخفية فى شخصية المرأة ... فالمرأة العنيدة التى تعتد برأيها ونفسها تميل الى تسريحة « الاجرسون » فترفع شعرها من الجوانب الى أعلى ثم تربطه بشريط من الحرير أو القطن ..

أما المرأة الخيالية فهى تميل الى تسريحة « الكعكة » ... فترفع شعرها من الجوانب ثم تلفه حول طوق من السلك والمرأة ذات المزاج الحار لاتعنى بهندام شعرها فتتركه يتهدل على كتفيها فى غير انتظام يعبث به الريح ..

والمرأة الناعمة ... تسرح شعرها الى أسفل أو تضفره بشرائط من الحرير ..

المرأة العنيدة



المرأة الحالمة



ذات المزاج الحار !

المرأة الناعمة !

مجلة الصباح

استقبلت مجلة الصباح الغراء لصاحبها الاستاذ مصطفى القشاشى عامها السابع والعشرين . وقد ظلت الصباح أكثر من ربع قرن تواصل جهودها الفنية والأدبية والصحفية ، بنجاح وتوفيق . ونحن نرجو لها اطراد نجاحها وتوفيقها ، ونهنئها بعامها الجديد

***

رزق محمد صلاح الدين الانور المهندس بشركة شل مولودة اسمها دريه وهو وحرمه الدكتورة فكرية عباسى بعد حمد الله يشكران الدكتور المنباوى أخصائى أمراض النساء والولادة بالاسكندرية على عنايته الفائقة كما يشكران كل من تفضل بالسؤال

بيفن يمتدح العراق

امتدح المستر بيفن سياسة العراق ، وقال انه كان يود من كل قلبه أن يصل الى اتفاق معقول مع مصر .

مخلفات الجيش البريطانى

اشترت مصر ، حكومة وشعبا من مخلفات الجيش البريطانى ماقيمته ٣٠ مليون جنيه ، وقد خصمت هذه القيمة من دين مصر على انجلترا من الأرصدة الاسترلينية ، وتقدر السلطات البريطانية قيمة مخلفات جيوشها فى مصر بنحو مائة مليون جنيه !

هروب ...

بين المشردين الذين وصلوا الى مصر منذ أيام أحد الصحفيين الذين فروا من الشرق خشية ان يقع فى ايدى البلاشفة

احصاء الأجانب

تقرر أن يقوم رجال البوليس فى المحافظات وعواصم المديريات والمدن باحصاء الاجانب فيها وعد أفراد كل جالية وأنديتها على حدة ، كما تقرر اعداد ملف خاص بكل جالية تقيد فيه أسماء أفرادها ومهنهم وتاريخ قدوم كل منهم الى مصر ومدة اقامته فيها تمهيدا لصرف تذكرة شخصية له من السلطات المصرية المختصة .



الرقصة من أسبانيا ..
والبنت من هنا ..

الجو الاسبانى والانغام الطائرة

آخر ساعة تسهر

القاهرة تودع « السامبا » !

كانت آخر ليلة لموسم السامبا فى القاهرة ..

غدا ترحل الفرقة الاسبانية عائدة الى « مدريد » من حيث أتت تجر وراءها أصداء النغم الذى غزا القاهرة كما لم يغزها نغم سواه .



ابتسامة ونكتة !

هذه هى ليلة الوداع والالحان الراقصة تنساب على حلقة الرقص ثم تنسكب فى جداول الماء مع ضوء القمر ، ثم تغمر الموائد لتعود فتتساقط مع قطرات الندى فوق الاعشاب فى حديقة شبرد ...

وكان الجو اسبانيا ساحرا .. بأضوائه وزيناته وملابس العازفين .. والانغام ترق حتى تكاد تشبه همسات « سيرآنادا » تتردد عبر البحر من « أشبيليه » ثم تشتد وتعنف حتى تذكرك بمصارعة الثيران حرارة وحماسة وكنت تشعر أن سيدات الحفل هن اللاتى يقمن بمهمة المصارع !

وكانت هناك حمى من التوسلات تنهال على رؤوس أفراد الفرقة . ان كل راقص وكل راقصة يذكران لحنا بعينه .. ربما كانا ليلة سمعاه لاول مرة يقضيان أسعد يوم فى حياتهما .. وهما يريدانه لآخر مرة علّه يعيد اليهما ذكرى السعادة ..

ثم شاب وشابة التقت نظراتهما لاول مرة على نغم « سامبا » وهما يريدانه مرة أخرى قبل أن تعبر الانغام البحر الى مدريد ..

وهكذا وهكذا .. وقد كان لكل لحن ذكرى .. ولكل ذكرى قصة .. وما أكثر القصص والذكريات التى تنبض بالحياة على أنغام السامبا .. !

ويقبل أحدهم وينادى :

– جوان ..

ويرد العازف ويعود المنادى :

– أتذكرنى ..

– أجل ياسيدى عزفنا لك قطعة اسمها « أطلال غرناطة » وكان ذلك فى مناسبة سعيدة لكما منذ شهر ..

– جوان ..

– أجل يا سيدى ..

– اعزف لنا مرة أخرى « أطلال غرناطة » ..

ويعود أحد انغام « السامبا » مرة أخرى ينساب على حلقة الرقص ثم ينسكب فى جداول الماء مع ضوء القمر !

كلهم يحضرون وداع « السامبا »

سرب مصرى من اليمام الطائر



اشارات باللاسلكى

نفخ قارب الانقاذ استعدادا للنجاة !..

سرب من اليمام الطائر !..

أعلنت احدى شركات الطيران عن حاجتها الى فتيات مصريات تتولى اعدادهن ليعملن « مضيفات » على خطوطها الجوية بين القاهرة وروما ومدريد والآزور ونيويورك غربا ... وبين القاهرة وكراتشى ودلهى فى الهند شرقا ...

ويوم اذاعت الشركة هذا الاعلان لم يكن هناك من يظن أن فتاة مصرية واحدة سوف تتقدم لهذا النوع من العمل ..

وحدثت المفاجاة عند ما تقدم لشركات الطيران أكثر من مائتين من الفتيات المصريات كلهن على استعداد للانضمام الى سرب اليمام الطائر فى السماء بلا استقرار !

ولقد بلغ عدد الفتيات المصريات اللواتى التحقن بهذا العمل فعلا ثمانى وبدأت اجراءات تدريبهن فى أحد فنادق القاهرة الكبرى ..

قوانين

ان « مضيفة » الطائرة هى السلطة العليا فى هذه المملكة العجيبة .. مملكة الهواء الحر .. عليها ان تطبق القانون .. وقوانين الجو مثل هوائه ليس لها حدود ولا معالم ! ثم ان عليها أن تحكم الطائرة بيد من حرير وكم تحوى الطائرات فى كل رحلة من رحلاتها من غرائب واخطار

وفى بداية التدريب سئلت فتاة مصرية :

ـ لو حدثت جريمة فى الطائرة .. جريمة قتل مثلا .. فما هو القانون الذى يحاكم بمقتضاه المجرم ؟

وحارت الفتاة .. ثم اهتدت الى الجواب الصحيح :

« ان قانون الجو يحتم على مضيفة الطائرة حين ارتكاب مثل هذه الجريمة ان تطل على الارض تحتها لتتبين الدولة التى تطير فوقها الطائرة .. لان قانون هذه الدولة هو قانون هوائها وهى التى تحاكم المجرم ! »

وحين بدأت احدى الفتيات المصريات تلقن بعض المصارعة اليابانية تساءلت فى حيرة عن السبب .. لقد كانت تظن أن كل مهمة المضيفة ان تبدو رقيقة جميلة وليست المصارعة اليابانية من ضروب الرقة قطعا .. وقالوا لها ان كل راكبى الطائرات ليسوا من طراز رونالد كولمان أو روبرت تايلور .. ان فيهم كثيرين من امثال آل كابونى والخط ... ولنفرض أن المضيفة فوجئت بحركة تهريب فعندئذ تكون المصارعة اليابانية اجدى لها من علبة مساحيق التجميل !

المضيفة « مأذون » !

وجلست الفتيات ذات مرة يستمعن الى محاضرة عن كيف تقوم المضيفة بمهمة المأذون ؟ ان شعار كل شركات الطيران هو ان الراكب سيد الموقف فى كل ما لايعرض سلامة الطائرة للخطر ... فلنفرض أن احدهم التقى براكبة وانه أعجب بها وأنه اراد ان يتزوجها .. فى الطائرة !

تقول الاصول والنظريات ، ان مهمة « المضيفة » الاولى ساعتها أن تقنع الطرفين بضرورة تأجيل مشروع الزواج حتى تنتهى الرحلة .. ولكن لنفرض ان احدهما اصر على ان يتم الزواج فى الحال لسبب من الاسباب ؟

هنا تتراجع الاصول والنظريات وتصبح مهمة المضيفة شبيهة بمهمة ربان الباخرة ... فهى تفتح « دفتر الزواج » وتقيد اسماء الزوجين واثنين من راكبى الطائرة يشهدان عليه .. ويصبح الراكبان .. زوجين ولا يبقى عليهما الا أن يسجلا العقد !

ويظهر أن مسئولية مضيفة الطائرة لاتقف عند اتمام الزواج وحده بل تمتد الى تحمل آثاره والمسئوليات التى تترتب عليه . الولادة مثلا ..

لقد حدث كثيرا أن ركبت سيدة امريكية من القاهرة الى روما وكانت تريد أن تصل الى نيويورك لتضع مولودها فى مستشفى روكفلر بالذات .

ثم يظهر ان المولود لم يستطع ان ينتظر أطباء روكفلر فاذا الام تحس آلام الوضع وهى فى الطائرة .. . ومهمة المضيفة عندئذ أن تساعدها الى ان تتم معجزة الولادة فى سلام !

وربما ظن كثيرون أن هذه حالات مستحيلة الوقوع ، ولكن يبدو أن المستحيل أقرب الى الحدوث من غيره فى هذه الايام فقد بلغ عدد الزيجات التى عقدت فى الجو خلال العام الماضى ١٩ زواجا ، وبلغ عدد حالات الولادة ٢٣ ، وذلك طبقا لاحصاء من هيئة الطيران الدولية فى واشنجطن !

دائرة المعارف الطائرة !

وتقول الاصول والقواعد ان اى سؤال يوجهه الراكب يجب ان تجيب عنه المضيفة الا اذا كان سؤالا يحمر له وجهها !

ثم الذعر .. ان اكبر مشاكل المضيفة أن تهدىء الركاب وتطمئنهم ، وركاب الطائرات ؛ بما فيهم الجبان والشجاع يتعرضون بين الحين والحين للخوف والفزع

وقد روى الجنرال ايزنهاور ذات مرة قصة مضيفة طائرة جاءته فى مقعده والطائرة توشك أن تهبط فى مطار لاجوارديا بنيويورك وقالت له : ان هناك جنديا من المسرحين قد استبد به الخوف والطائرة على وشك النزول حتى ليوشك أن يكون فريسة لنوبة عصبية تهدم كيانه .. ثم طلبت « المضيفة » عون القائد العام للجيوش الامريكية فلا بد ان يكون فى وجوده الى جوار أحد جنوده ما يشجع هذا الجندى ويواسيه

ويقول الجنرال ايزنهاور :

ـ واقتربت من الفتى وسألته : هل انت خائف . ؟

ونظر الى فى استكانة وقال :

ـ أجل ياسيدى !

وقلت :

ـ فى أية فرقة من الجيش كنت ؟ وقال :

ـ فى فرقة الهبوط بالمظلات رقم ٦٦ ب

ورأى علامات الدهشة على وجهى .. اذن كان ينبغى أن يكون آخر من يخاف لا أول من يخاف .. فقال :

ـ ياسيدى هذه أول مرة أهبط فيها وأنا فى الطائرة .. فى كل مرة كنا نقفز بالباراشوت من الطائرة وهى فى الهواء دون أن نتعرض لاحتمال اصطدامها بالارض !

تعال معى : ميدان الاوبرا من اربعين سنة

بقلم : سليمان نجيب بك

مرة أخرى تعال معى ٤٠ سنة الى الوراء .. وفى القاهرة لكى نكمل جولتنا مع الماضى ...

ومكان جولتنا هذه المرة تعرفه حتما .. تعرف اسمه على الاقل، فقد بقى كما هو « ميدان الاوبرا » لقد وعى الحاضر اسم الميدان فى خاطره ولم يضيعه ولكن أين مضت ذكرياته .. أترى النسيان عفى عليها أم تراه عفا عنها وتركها تسرح فى الزوايا والاركان والمنحنيات التى شهدت تاريخ الميدان العريق ..

تعال معى نبحث .. نبحث فى الزوايا والاركان والمنحنيات علنا نعثر على الماضى بينها ..

لنمش فى الميدان من بدايته . لقد دخلنا اليه فى المرة الاخرى من ناحية شارع كامل حيث تركنا شبرد وما قبله وما بعده ، فلنمض هذه المرة نحو الميدان ليقابلنا مطعم « الخواجة فنيش » ...

أين « فنيش » ؟ أين ذهب وأين ذهبت أيامه .. وكيف استطاع الماضى أن يبتلع ذلك العملاق الالمانى الذى يزن مائة وستين كيلو جراما .. !

أين ذهب ... وكيف ؟ ..

كنا ندخل الى مطعم « فنيش » فنشرب شوب البيرة المثلجة بقرشين فاذا عضك الجوع بنابه فهناك غذاء فنيش الفخم الذى لا يكلفك الا اثنى عشر قرشا يدخل فيها ثمن مجاملات المصارع الذى تحول الى صاحب مطعم .. وكان دائم الطواف بين الموائد والناس ، يلقى تحية هنا وترحيبا هناك ، ثم يرن صوته بين الحين والآخر ملقيا بكلمة تشجيع الى « أكول » مشهور :

ـ صحتين وعافية ..

وكان يقولها بعربية تمزج القاهرة ببرلين فى نفس واحد !

ثم نترك « فنيش »

هذا هو « الاسبلنديد بار » مقاعده وموائده تزحف على الرصيف وتحتل نصف الشارع المؤدى الى عمارات حليم ..

لقد كان منتدى للحرية والادب .. وهل تجد الادب الا حيث تجد الحرية .. هنا ستقابل كل الابطال وكل الاعلام ..

الابطال الذين شردهم اضطهاد عبد الحميد من سوريا ولبنان فوسعتهم القاهرة ، والاعلام الذين قادوا النهضة الفكرية فماج بهم « اسبلنديد بار »

أتعرف هؤلاء ... ؟ ربما طرقت أسماؤهم سمعك دون أن تراهم ولكن هؤلاء كانوا فى عصرهم الذهبى ..

هذا هو حافظ ابراهيم يداعب الفيلسوف الكبير شبلى شميل ويعرف حافظ أن « شميل » ـ غفر الله له ـ كان ملحدا فهو يقول له اذا أراد أن يبدى استحسانه من شىء : « الله » .. ويشد « شميل » شعره احتجاجا !

ثم ذلك الرجل الذى يمسح عرقه .. انه الشيخ يوسف الخازن صاحب جريدة « الاخبار » وتسأل : لماذا يتصبب عرقه فى عز الشتاء فيشيرون لك الى الجالس بجواره يتلو عليه قصيدة من شعره والشيخ يرجوه متوسلا أن يؤجل الباقى للغد .. ولتجىء المصائب فرادى فرادى .. أو أبياتا أبياتا .

وهذا وجه تعرفه ... انه وجه من الماضى ولكنه علم من أعلام الحاضر « خليل مطران » أنه يلعب الدور الذى لايزال يلعبه . دور حمامة السلام بين صديق وصديق .. ومشروع ومشروع كانت الجرائد تكتب ان خليل مطران قطع المسافة بين اسبلنديد بار ونيوبار فى ساعة ونصف . ولم يكن هذا لان الزحام كان شديدا ولكن لان الذين يستوقفون خليل مطران كانوا كثيرين ..

وسؤال من هنا عن مشروع وسؤال من هناك عن رأى ... وتنقضى الساعة ونصف الساعة وخليل مطران لايقطع اكثر من مائة متر على قدميه ! .

واخيرا ركن « الجيل الجديد» فى « اسبلنديد بار » حيث يجلس حافظ عوض ومحمد مسعود يتناقشان فى احسن «كاريكاتور» يضايق المستر بويل السكرتير الشرقى للسفارة لينشراه فى « المنبر » أو « خيال الظل »

اين « الاسبلنديد بار » ... ذهب وضاع ... ومكانه الآن مطعم وبار على الطريقة الامريكية ضاع الماضى .. وانتهى .

ان الحنين لا يزال يربطنا باسبلنديد بار فدعنا لا نفارقه . لندخل العمارة التى يقع فيها . فهى وان تبعدنا عنه الا انها لاتبعدنا كثيرا ومن يدرى .. عسى الضحكات أن تصل الينا عبر الشارع ونحن فى الدور الثانى من العمارة !

هذا هو نادى المدارس العليا اى تاريخ واى احداث .. كان هذا المكان أحد منابع التيار الدافق من الوطنية التى اجتاحت مصر كلها ...

فلندخل ..

صوت عال يقابلك فيه لوم وفيه عتاب ، ولكن اللوم ليس عليك ولا العتاب لك . انه اسماعيل الشيمى عضو الحزب الوطنى ، أما اللوم والعتاب فلزميله توفيق فرغلى .. واما السبب فهو مقال كتبه الشيمى بالفرنسية ليترجمه فرغلى الى العربية وينشر فى اللواء .

ويثور « الشيمى» لان «فرغلى» تصرف اثناء الترجمة فى بعض المعانى والمرامى ويسكت فرغلى لا يرد ولا يدافع ويتولى عملية التهدئة شابان من الجيل الجديد هما امين الرافعى ومصطفى النحاس ! .

ادخل معى الى النادى ...

ولنبدأ بغرفة السكرتارية ...

هذا السكرتير الشاب منهمك فى ترتيب المحاضرات وهو يلتفت لعبد الخالق ثروت باشا ليؤكد له أن الموسم المقبل سيكون موسما مليئا .. هل تعرف السكرتير الشاب .. انه حافظ عفيفى ..

ادخل .. هذا هو الجيل الجديد يناقش ويتكلم .. حلقة من احمد لطفى وعبد الملك حمزة وامين الرافعى واسماعيل كامل وعمر لطفى ..

اى ماض مجيد ... تكدست عليه الهموم فاختفى تحتها ... ان مكان نادى المدارس يحتله اليوم مخزن أحد المحال التجارية . ان التاريخ والذكريات ترقد تحت الصناديق وعلى الرفوف وفى الاركان !

لننزل الى الشارع مرة اخرى وندخل الميدان العريق ..

تعال لأريك « سفنكس بار » بجوه الشرقى ... بالحشايا والاستار والارائك العربية ... لا ترفع صوتك حتى لا تعكر صفو المكان .. اترى الجالس فى الركن القصى الهادىء .. هذا هو شوقى شاعر الامراء وأمير الشعراء .. لا تتكلم .. هنا يحسن الهمس فقط !

هل تريد مكانا صاخبا ... او كان هكذا على الاقل منذ اربعين عاما .. اذن اصعد معى الى صالة البليارد بالكونتننتال ثم تعال ندخل الى البار لنقف أمام فارسه المغوار « جورج » ... هؤلاء هم السمار ..

لقد انتصف الليل وانتهت السهرة فى دار الاوبرا وهؤلاء روادها جاءوا جماعات جماعات .

وهم يعلمون ان جورج لم ينسهم وان عشاءه الفاخر وزجاجات الشمبانيا تنتظرهم .. ويشربون ويأكلون ثم يخرجون دون ان يدفع احدهم شيئا .. وتلتفت الى جورج فتراه يبتسم : انه رجل يعرف متى يقبض حسابه ومتى يؤجله .. ثم لاتنس ان ذلك كان منذ اربعين عاما .. وكانت الاخلاق يومها بخير !

ولقد ذهب الماضى ... وذهبت معه الاخلاق !

« سليمان نجيب »

الجنتلمان

هناك وظائف تؤهل الرجل لأن يكون جنتلمانا وهى :

١ ـ السفير

٢ ـ رئيس الخدم فى فندق

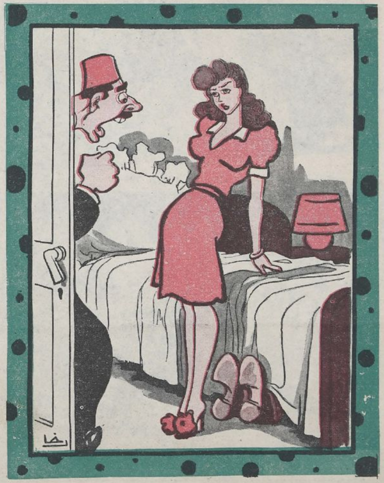
٣ ـ مدير محل الازياء

٤ ـ الحلاق ..

وقد علق على ذلك رئيس نقابة الحلاقين بان كل حلاق يصلح سفيرا . ولكن ليس كل سفير يصلح حلاقا !

ستة على ستة !

الاب ـ بنتى نظرها ضعيف قوى ... بتغلط وتبوس سكرتيرى .. وهيه فاهمة انها بتبوسنى !



هى ـ اخص عليك ... بقى تصدق عينيك وتكذبنى انا !

كوليرا !..

قالت وزارة الصحة : نحن قابضون على الكوليرا ...

وقالت الكوليرا : نحن قابضون على وزارة الصحة !..

فأيهما نصدق !..

جرائم الأسبوع

هدية العيد .. حبل مشنقة !

صباح العيد ٠٠ حيث ينبغى ان يكون الضحك والابتسام ٠ ٠ كانت هناك سيدة تتقدم نحـو المنزل رقـم ٧ جارة السوباط التابعـة لقسم باب الشعرية وكانت هى الاخرى تبتسم ٠ ٠ انه يوم العيد

وتخطت باب المنزل الذى تملكه امها ٠٠ ثم صـعدت الى الدور الثانى منه ودقت الباب وانتظرت وابتسمت مرة اخرى كانها تستعد للدقيقة التى تفتح فيها امها وتطل عليها بوجهها الذى رسم عليه الزمن لوحة عمرها ستون عاما !

ومضت دقيقة ٠٠٠ ودقيقتان وثـلاث ٠ والبـاب لا يفتح ، واللوحة القديمـة لا تطل لتتلقى تحية العـيد ٠٠٠ وبدأ القلق يساور طارقة الباب : أيمكن ان تكون امهـا نائمـة الى هـذا الوقت ؟!

ودفعت الباب بقوة ٠ ٠ ٠ ثم شددت فى دفعه فتهاوى امامها ودخلت ولم يكن فى الصالة شىء غير عادى ٠ ٠ ٠ ودخلت غرفة النوم ووجدت الفراش خاليا ليس فيه احـد وتحولت الى الغرفة الاخرى ٠٠ حيث تجلس امها عادة فاذا بها تجدها .. جالسـة على مقعد الى جوار الباب وحول رقبتها حبل لا يدع مجالا للتساؤل عن السبب الذى من اجله سقط رأسها على صدرها ٠ ٠ ٠ كانت مختنقة ٠٠ لقد خنقها قاتلها حتى الموت! ثم غطى وجهها بقطعة من القماش ليخفى وجهها أو ربما ليحجب عينيها فلا تطاردانه بنظرات اللوم والتوسل وهو يرتكب جريمته !

شبهات

وبـدأ التحقيق مع سـكان المنزل ٠٠

وماتت فرحة العيد وبسماته لتفسح مكانا للرعب والحزن ٠٠ يسكن الدور الاول « براد » وزوجته ٠٠

وسئل « البراد » واسـمه حافظ السيد سالم فقال انه لا يعرف شـيئا وقالت زوجتـه « فتحية ابراهيم » : انها لم تر جارتها المجنى عليها منذ يومين

ثم جاء دور الشاهدين الثالث والرابع ٠٠٠ وهمـا سـيدتان تسكنان حجرتين فى فناء المنزل فقررتا انهما كانتا تجلسان مع المجنى عليها صباح الوقفة حين دخل المنزل شـاب يتبعه ثلاثة رجال ٠٠٠ ونادى الشاب علـى السيدة فقامت معـه وصـعدوا جميعا ٠٠٠ وبعدها لم تقع عليها عين احداهما !

وهنـا تقدمت الابنة لتسال احـدى الشاهدتين عن الشـاب الذى نادى امها ماشكله وماهيئته وحين بدأت احـدى الجـارتين تجيب صـرخت الابنة وقالت : حامد !

البحث عن حامد

وحامد هذا شاب فى العشرين من عمره يمت بصلة القرابة الى القتيلة فهو ابن شقيقة لها ولكن امه طردته لسوء سلوكه .. وقبض على حامد وكان فى جيبه خمسة جنيهات ونصف ٠٠ وفى الدقيقة الاولى للقبض عليه اعترف وهو يبكى بالجريمة وبدأ يرويها كما حدثت ٠٠

اقبل العيد ولكنه كان عيدا لكل الناس الا هـو وثلاثة معه من اصدقاء التشرد والشر ٠ ٠ ٠ وحاروا من اين يأتون بالمال فعرض عليهم ان يقتلوا خالته ثم يسلبوها مالها ووافقوا بالاجماع ٠ ٠ ٠ واخذهم الى منزلها ٠

وصعدت بهم الى حجرة الجلوس فى شـقتها وجلست وجلسوا يتكلمون وهى ترحب بهم وفجأة وثب احدهم واسمه حسن على ثم تبعـه « محمـود الريس » وامسكها احدهما بينما كم الثانى فمها واسرع الثالث وهو حسن مدكور فأخذ منديل رأسها وظل يخنقها به ٠

وقال « حامد » انه طول هذه الفترة كان فى ركن من الغرفة يرتعش خوفا الى أن سمع صوت مدكور يقول له : خلاص ٠ ٠ ٠ فاطمأن ولكنه لم يكد يلتفت نحوها حتى التقت عيناه بعينيها فصرخ :

– دى لسه فيها الروح !

وتقدم احـدهم فغطى وجهها بقطعة من القماش

وبدأت عملية السلب والنهب

ويبكى مدبر الجريمة وهو يختم اعترافه قائلا: بلغ ثمن المسروقات ٩٥ جنيهـا كان نصيبه منهـا عشرين بينما اخذ كل من شركائه خمسة وعشرين ٠٠ ولقد دخل فى الجنيهات العشرين التى قبضها ثمن تفكيره فى الجريمة ٠ ٠ ٠ وثمن فقد خالته ٠٠



رأتا المجرم ٠٠٠ ولم تريا الجريمة !٠٠

مسرح الجريمـة ٠٠٠ والجندى الذى يحرسه بعد فوات الأوان !٠٠

قامت بدور البطولة فى المنزل رقم ١٦ حارة فؤاد بالسيدة زينب فقد دخل احـد اللصوص منزل السيدة ياسمين عبد الحميد حسن وسرق بعض ما فيه اثناء غيابها واحست به جارتها السيدة نبوية امام فانبرت له ٠

واللص اليوم ليس فى السجن ولكنه فى المستشفى وفى حاجة الى عشرين يوما من العلاج !

سـعاد الجميلة

ويبحث بوليس القاهرة هـذا الاسبوع عن خادمة جميلة !

هى الاخـرى من هـواة المفاجآت ..

وأخرى ضحاياها عائلة اجنبية تسكن فى المعادى ... وعـدد جرائم « سعاد » هـذا العام سبع عائلات والبقية تأتى فلا يزال باقيا ثلاثة شهور على انتهـاء العام ! ..

تتقدم « سعاد » بعد ان تختار الاسرة التى تتوافر لها ما تريده « سعاد » من شروط .. غنى .. ثم رجـل شيخ .. او شاب صغير السن ٠

وتضع « سـعاد » همها فى الاسبوع الاول فى تعرف مخابىء المـال ..

وفى الاسـبوع الثانى تضع « سعاد » همها فى ان تدع شيخ البيت أو شابه الصغير ليتعرف مخابىء جمالها هى !

وفى الاسبوع الثالث تحمل كل ما تقع عليه يداها من المـال ٠٠ثم قلب السيد وتفر هاربة ٠٠

وتقول تقارير البوليس عنهـا انها « جميلة » وتقارير البوليس من هـذه الناحية لاتحابى ولا تجامل ولا تطرى جمال الخادمات

اين سعاد الآن .. ؟

ابحثوا .. فى منازلكم فهـى لابد تعمل فى احدها لان البوليس لم يقبض عليها حتى الآن

الاجرام الطائر

اكثر انواع الاجرام فى القاهرة هذا الاسبوع هو النشل وقـد بلغ عدد حوادثه اكثر من خمسمائة حادثة وصـلت خسـائرها الى ما يزيد على الثـلاثة آلاف من الجنيهات وكان عدد النشالين فى القاهرة يقدر هـذا الاسـبوع بسبعة آلاف نشال ٠٠ ومعنى هذا ان معظمهم اعطى نفسـه اجازة فى العيد ٠ ٠

وقد بلغ عدد المقبوض عليهم من النشالين العاملين ٧ ٠ ٠

البطلة

وبطل الاسبوع فى عالم الجريمة هذه المرة ليس ضابط بوليس ولا حتى احد جنـود البوليس ولا ضحية من ضحايا الجريمة ٠ ولكنه شاهدة !

كيف تعرف المرأة

هل تعرف المرأة ؟
وهل تعرف اين انت منها واين هي منك ..؟

هل أنت مع الذين يقولون ان المرأة تاج الوجود أو أنت توافق السيدة التى صاحت يوما : احمد الله على اننى لست رجلا حتى لا اضطر الى البحث عن امراة !؟

مرة اخرى : هل تعرف المرأة ؟

ان الذين حاولوا أن يجيبوا عن هذا السؤال كثيرون ... من كل الاجناس والاجيال .. والازمان.

كان افلاطون يقول أن فشل الرجل فى الحياة قدبعث من جديد فى صورة امراة !

وكان «سان جيروم» يقول ان المراة تستمد الهامها من الشيطان.

وكان « شوبنهور » يصفها بأنها العدو الطبيعى للرجل واراد « ترتوليان » أن يمدحها يوما فهتف قائلا :

ـ أيتها المراة .. انت بوابة الشيطان ..!

وبينما الحكمة الصينية تقول « انه لا يوجد مكان فى العالم يتسع لاكثر من امراة واحدة » تجد حكمة من أقصى الشمال عند القطب يرددونها فى سكندنافيا قائلين « لو كانت المراة لوحا من زجاج شفاف لما استطعت أن ترى شيئا من خلاله » ، ثم تجد الروس يقولون فى أحد امثلتهم الشعبية « ان ترويض المراة مثل الرقص على البيض يحتاج الى سبع سنوات من الدراسة المتواصلة ! »

وتطوف حول العالم .. وعبر الاجيال والازمان فتجد الوانا من الاوصاف تتفاوت وتختلف ولكنها تلتقى جميعا عند راى « مدام دى ستايل » فى أن الذين يمدحون المراة .. لا يعرفون عنها شيئا !!

ومرة ثالثة : ما هى المراة ؟!

دعنا نحاول أن نجيب على هذا السؤال .. بعيدا عن التاريخ والعصور والحكم والامثلة .. والخيال .. ولنترك الحقائق المادية وحدها تتكلم وتجيب :

ـ ماهى المراة ؟!

مخلوق يعيش وسط الرجال وعلى مقربة منهم ولكنه ليس دائما فى متناول أيديهم ..

مخلوق منسجم الأجزاء والتقاسيم ومعجزة من معجزات السبك والهندسة ولعل ابرز مزايا هذا المخلوق انه يستطيع ان يحتفظ طويلا بهذا الانسجام ومعجزاته !

ومن هنا كان لهذا المخلوق سبعة أعمار ..

تبدأ المراة طفلة صغيرة

ثم تصبح طفلة كبيرة

وتتحول فى المرحلة الثالثة الى صبية ...

وتكبر الصبية فى المرحلة الرابعة لتصبح سيدة شابة .

أما المرحلة الخامسة فتظل فيها سيدة شابة .. وهكذا فى المرحلة السادسة والسابعة أيضا ...

فان أقصى مرحلة السن فى عمر امرأة هى أن تصبح « سيدة شابة » ولا تكبر عن هذا ابدا ! ..

وربما لم يكن فى ذلك كله ما يساعدك على أن تعرف المراة حين تقابلك وجها لوجه وأن تشير نحوها بثقة واطمئنان .. ولهذا خذ هذه الخطوط الاساسية لتفاصيل امراة . التفاصيل الظاهرة والخفية واذا جاء يوم ناداك القدر فيه لتشير الى امراة أو تختارها .. فاذكر هذه التفاصيل .

ما هى حدود المراة ؟

ان الحدود الشمالية للمراة راس وشعر

والحدود الجنوبية قدمان واطراف اصابع

أما الشرق والغرب او ما بين الشمال والجنوب فاراض قد تكون ممهدة وقد تكون صخرية وقد تكون وديانا أو قمم جبال والامر كله على اى حال يتوقف على القوى والموارد الطبيعية فى هذه الارض ..

والمساحة التى تحدها هذه الحدود تتألف من راس وجسم وأطراف .. وكل من هذه الاجزاء ينقسم بدوره الى اقسام جغرافية صغيرة .. فلنحاول ان نطوف بمعالمها وان ندرس طبيعتها !

انظر امامك واخفض مستوى بصرك قليلا لتجد قاعدة بديعة منسجمة اسمها الطبيعى هو « العنق » ان روعة القاعدة تبشر بالقطعة الجميلة التى تستقر فوقها وهى الوجه ذلك الجزء البيضاوى الشكل الذى يتألف من مزيج خلاب من الملامح هى الشيء الذى يرغب فيه الرجل ويريده

وقرب القمة فى هذا الجزء الجميل تطل عليك العيون ..

عيون تشبه عيونك ولكن وظيفتها تختلف بعض الشيء فالمهمة الاساسية لهذه العيون هى ان تلحظ كل بادرة عابرة وكل تفصيل يحرج الطرف الآخر !

وبين الوقت والآخر تستريح العيون وتتكسر نظراتها لتستقر فى وضع ناعس مستكين وحين تاخذ قسطها من الراحة ترتفع الاهداب وتخرج النظرات تمد اشعاعاتها المتالقة حيث لا يجب ان تمدها !

واذا ذكرت الاهداب فلا بد ان تذكر القول المشهور من ان وظيفة الاهداب ـ طبيعية او صناعية ـ حين تطرف ، ترمز الى قوة المرأة على ان تدفع احد الرجال ليجعل من نفسه ألعوبة فى يدها !



وتحت العينين تجد الانف العضو الذى يختلف حجما ونوعا والمفروض ان يستعمل للتنفس وللشم وفى أجزاء من العالم القصى حولته المرأة الى اداة للتقبيل .. ولقد اقتربت المسافات بل تلاشت .. والمرأة اليوم او غدا ستحول الانف الى ترمومتر لانواع من الشعور باللذة لم تكتشفها بعد .

ثم تجد الفم .. والاصل فيه انه فتحة يدخل منها الغذاء ولكن وظيفة الفم اليوم ان يكون المصدر الذى تخرج منه أصوات لارقابة عليها ..

رجفة ... أو نبرة . او غمغمة اعتراف .

ومن يدرى اى اصوات اخرى تستطيع امرأة أن تخرجها من هذا الجزء العجيب الملىء بالأسرار!

ويحد الفم من الشمال والجنوب شفتان حمراوان تتحركان دائما .

وبين وظائف هـ...
التكميلية حركات هـ...
مرسومة مرتبة يسمونها...
وهى فى الواقع نت...
طويلة فى فن الوق...
للهجوم » ! ونستطيـ...
الشفاه ان تقوم بعـ...
التقبيل .. وهى عمـ...
الطبيعة لتحل مشكـ...
الذى يتخلل النزل !...

ويتهدل من فوق ا...
العنق خصلات سخية...
الخيوط اسمها الشعر...
اسهل عليك ان تعد هذ...
واحدة واحدة من ان...
يجول تحتها !

وأخيرا تأتى الاذنا...
علماء الطبيعة يقـ...
يستطع ان يفهم حتى...
خلق الله للمرأة اذنين...
لها فما واحد...؟

ثم ننزلق الى التكو...
لما تحت القاعدة ا...
تحمل الوجه ..

ان جسم المرأة مكو...
امامية واجزاء خلفية...
الكتفين حتى الخصر...
منه حتى اطارف القد...

والخصر ذلك البرز...
الذى يضغط جسد المر...
الاوسط ، وينهار سد...
اذا ارتفعت شمالا او هـ...
وسوف تنتهى فى أقصـ...
بذراعى المرأة وهما...
يكون قويا حين يكون...
ويكون أكثر قوة اذا طـ...

ولقد صنعت الطبيـ...
هذه الذراع لكى يطو...
بأساور الذهب ثم ينتهـ...
الجزء براحة اليد التى...
لتعبث بمحتويات جيـ...
بعد أن تتفرع الى خمـ...
يسمونها الاصابع لـ...
بينها وبين المخالب !

تبرع ؟!

كان سعادة البدراوى باشا قد تبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه لاقامة مجموعة صحية فى بلدته درين وتفضل صاحب الجلالة الملك فشرفه بزيارته حيث وضع الحجر الأساسى لهذه المجموعة

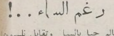
وقد ذهب المهندس المختص الى سعادته وأطلعه على التصميمات الخاصة بهذه المجموعة وهى على نسق المجموعات الصحية الاخرى فأخذها منه البدراوى باشا وقال انه يرى ادخال عدة تعديلات عليها وانه سيرسلها الى الوزارة بعد تعديلها

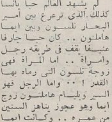
وما زالت مصلحة الشئون القروية تنتظر هذه التصميمات الى الآن !

غمز ...

تتبادل صحف المملكة السعودية وصحف المملكة الاردنية عبارات الغمز واللمز ...

فصحف شرق الاردن تهلل لفرار أميرين من المملكة السعودية والتجائهما الى حكومة العراق ـ وصحف المملكة السعودية تتكلم عن الدساسين الجبناء !




لم يشهد العالم حبا يائسا كذلك الذى ترعرع بين أمير البحار نلسون وبين ايما هاملتون .. كان حبا جارفا عنيفا يقف فى طريقه رجل وامراة .. أما المراة فهى زوجة نلسون التى رماه بها القدر ! .. واما الرجل فهو السير وليام هاملتون زوج ايما وهو عجوز يناهز الستين من عمره .. وكانت ايما تعامله كصديق لا كزوج !!

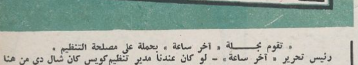
وتقابل نلسون مع ايما...
لها :

انى اعبدك يا ايما ...
ان تظلى معى دائما ..
ان تكونى زوجتى ..
زوجتى على الاقل باعـ...
واعترافى ما دامت السـ...
والقوانين الوضعية تأ...
تعترف بمثل هذا الزوا...

ـ أنت زوجتى .. ...
القانون .. وبرغم السمـ...

معلومات قصيرة

- يتحرك جناح الذبابة ٣٣٠ حركة فى الثانية الواحدة
- عدد أضلع صدر الاسكيمو ٢٥ ضلعا بينما أضلع الانسان العادى لا تتجاوز ٢٤ ضلعا
- يستطيع الثعبان أن يميز الاجسام المتحركة بسهولة وهو نائم لأن عينيه لا تحتويان على جفون !
- تتحرك الرياح على الماء بسرعة أكبر منها على الارض !!
- يصرف العالم ما لا يقل عن ثلاثة بليونات من الجنيهات فى العام على الاستعداد للحرب
- الشعر الاسود اقوى من الشعر الاشقر . ان الشعرة السوداء تستطيع ان تتحمل ماثقله أربع أوقيات بينما الشعرة الشقراء لاتتحمل أكثر من أوقيتين
- فى العالم ٧٥ مليون حصان منها ١٦ مليون حصان فى روسيا و١١ مليون حصان فى الولايات المتحدة
- اعلى درجة حرارة سجلها رجال الطب كانت ٤٥ درجة مئوية لعامل فى أحد مصانع نيويورك .. وقد توفى بعد ٢٤ ساعة !! وكان ذلك عام ١٨٧٥
- عندما توفى المليونير الامريكى المعروف ادوارد هاريمان تلقت زوجته آلاف الرسائل من الجمعيات الخيرية والمحتاجين يسألونها فيها اعانتهم ومد يد المساعدة اليهم .. وقد بلغ مجموع المبالغ اكثر من ٦٠ مليونا من الجنيهات !!
- عثر علماء الآثار على اقدم كسرة من الخبز فى احدى مقابر السيدات المصريات ماتت عام ١٥٠٠ قبل الميلاد .. وقد حفظت كسرة الخبز فى متحف نيويورك !!
- يستطيع الحصان ان يقفز الى علو سبعة اقدام .. وان يعبر ترعة عرضها ١٢ ياردة
- من بين مدن العالم التى بنيت خصيصا لتكون مقرا للحكومة: واشنطون فى الولايات المتحدة ، ونيودلهى فى الهند ، وكانبرا فى استراليا ، وانقرة فى تركيا !!



« تقوم مجلة « آخر ساعة » بحملة على مصلحة التنظيم »
رئيس تحرير « آخر ساعة » - لو كان عندنا مدير تنظيم كويس كان شال دى من هنا

الدنيا حمراء

يسود الاعتقاد ان الاعمى يرى الحياة مظلمة ، وان الدنيا تبدو فى خاطره قاتمه حالكة مملوءة بالاشباح .

وقد سأل أحد الاطباء اكثر من مائة كفيف .. فخرج من اجاباتهم بنتيجة تبدد هذا الاعتقاد .

قال بعضهم انه يرى الحياة تموج فى لون أزرق خفيف .. وقال آخرون انها تسبح فى لون رمادى وقال غيرهم انها تبدو له فى حلة صفراء

وقال أحدهم :

– انى أرى الحياة من خلال منظار وردى !!

الاستاذ حامد جودة
رئيس مجلس النواب .. الذى ترقى فى التنسيق فاصبح صحفيا

احترام الدستور .. أو .. اختفاء الصابون ؟

الصودا الكاوية هى عماد صناعة الصابون ، وهى المادة التى لاغنى عنها فى تكرير البترول وزيت الطعام وصباغة المنسوجات القطنية والحريرية وتبييضها .

وقد كاد المستورد من تلك المادة ينقطع بسبب النقص فى الانتاج العالمى لذلك أصبح مستقبل هذه الصناعات الرئيسية ورزق مئات الألوف من العمال فى مصر رهينا بالانتاج المحلى .

ولقد ظلت شركة الملح والصودا المصرية حتى الآن تستخرج من وادى النطرون حوالى ٩٠ ٪ من ناتج الصودا الكاوية ، غير أن عقد امتياز الشركة ينتهى فى التاسع من نوفمبر القادم ، فتتوقف عن العمل فى العاشر منه .

ولا ندرى ما اعتزمت الحكومة اتخاذه من الاجراءات السريعة حتى تضمن لهذه الصناعات حاجتها من الصودا الكاوية .

ولكن الذى نؤكده ان الوزارات الثلاث التى يهمها الامر ، تتنازع فيما بينها اختصاص البت فى الموضوع .

فوزارة المالية تقول انها صاحبة الحق ، لان ابرام عقد الامتياز يدخل فى اختصاصها ومصلحة المناجم التابعة لوزارة التجارة تريده لها ، لان مراقبة تنفيذ العقد من اختصاصها ووكالة التموين تدعى مسئوليتها عن تموين البلاد بالصودا الكاوية وتوزيعها على مختلف الصناعات ..

فاذا تركنا جانبا مصير الصناعة المصرية ، وهو معلق بين هذه الجهات الحكومية الثلاث لوجدنا من بين المسئولين من يحتج بأن عقد امتياز الشركة لايتجدد بدون موافقة البرلمان . والبرلمان لن يجتمع قبل الاسبوع الثالث من نوفمبر ولن يصدر قراره قبل سنة ١٩٤٨ .

ولقد طالب وكيل التجارة لشؤون التموين ، بعد أن نفد الرصيد الموجود تحت يده من الصودا الكاوية بايجاد مخرج قانونى ثم بحث بنفسه – بناء على تكليف من وزير المالية – الموقف من الناحية القانونية ، ووجد لهذه المشكلة مخرجا لايتعارض مع أحكام الدستور وهو الاتفاق مع الشركة على التأجير لمدة محددة حتى تنتهى الجهات الحكومية من اجراءاتها الدستورية .

كذلك طلبت اللجنة العليا للاستيراد والتصدير . لما تبينت خطورة الموقف – تنفيذ اقتراح وكيل التموين ، او ايجاد اى حل للموقف ، من شأنه استمرار شركة الملح والصودا فى انتاج الصودا الكاوية بالشروط المعمول بها فى الوقت الحاضر .

ولكن المسئولين من رجال الفقه والقانون ما زالوا يرون أنه من الضرورى استيفاء الشكل الدستورى ، ولو كان فى ذلك مجلبة لخراب اقتصادى

وهكذا تبقى المشكلة : الدستور او اختفاء الصابون فى هذا الوقت العصيب ؟!

(انخفضت اصابات الكوليرا بسبب البرد)
النحاس باشا – لو كان مدير مصلحة الطبيعيات وفدى كان منع البرد ده !

تبرعوا الشراء ملابس لمنكوبي الكوليرا

نرى انه من اول واجباتنا ان نستجيب للنداء العاجل الذى اصدره فى الصحف سعادة الدكتور احمد محمد كمال بك مدير الصحة الوقائية بوزارة الصحة لكى يتبرع كل بحسب قدرته للمؤسسة العظيمة «مبرة محمد على الكبير» أو لاى مؤسسة اخرى تقوم بنفس العمل ؛ لشراء ملابس لمنكوبى الكوليرا الفقراء حتى يستطيعوا ان يرتدوها بعد خروجهم من المستشفيات لأن جميع ملابسهم تحرق عند دخولهم المستشفيات .

ولنا الشرف ان نكتتب استجابة لطلب الدكتور كمال بك بالمبالغ الآتية وقد ارسلنا شيكا بها لأمر مبرة محمد على ، على بنك الامة العربية

	جنيه
شركة زاما (رئيس مجلس الادارة الاستاذ ابراهيم رشيد)	١٠
محلات فلوران	١٠
مصانع كارترز	١٠
شركة لاندهاوس (الرئيس ابراهيم فهمى كريم باشا)	١٠
مسيو فكتور فرنك وحرمه	١٠
مسيو جاك مالح وحرمه (شركة اطلس)	١٠
مسيو ميشيل فرنك وحرمه (شركة النسر للادوية)	٥
مسيو برتران فرنك وحرمه (محلات فلوران)	٥
مسيو ناتان بركوفسكى وحرمه (شركة النسر للادوية)	٥
مسيو يوسف فرنك وحرمه	٥
المجموع	٨٥





– جوزى بيقول ان المطعم ده فيه أصناف حلوة . مش موجودة فى اى محل تانى !

(الزوجة للفقير الهندى) : بلاش تنام على البلاط أحسن تاخد برد !

قبلات وصفعات

المحسنون الكبار !

● حرام أن نعتب على الاتراك وفى مصر أمثال البدراوى باشا من الاغنياء المتخمين ..
طالبوا الحكومة بأن تجرد البدراوى باشا وأمثاله من القابهم ثم تسلمهم الى ستالين ..!

فؤاد الشعبى – القاهرة

● احملوا على المظاهر الزائفة التى يتمسك بها بعض الناس فى الحفلات والزواج والمناسبات الاخرى مراعاة لظروف البلاد الصحية .

ع . حسن – القاهرة

● اقترح أن تفتتح دار «أخبار اليوم» اكتتابا شعبيا باسم «أسبوع الكوليرا» لمساعدة ضحايا الوباء ، وأنا مستعد لأن أكون أول المتبرعين .

عبده حبيب

● يجب على الحكومة أن تنتهز فرصة الوباء لفرض نظام الضرائب التصاعدية على أصحاب الاملاك ورؤوس الاموال .

ابراهيم حجازى – سمنود

معونة الشتاء ..

ان سواد الشعب المصرى يعانى الامرين من الغلاء والبطالة وستزداد متاعبهم وآلامهم فى الشتاء . فلماذا لا ننظم حملات انسانية من كبار رجال الدولة وطلبة الجامعات لجمع مايزيد على حاجة الطبقتين الغنية والمتوسطة من الملابس والاغطية ثم تطهر وترتق وتوزع على الفقراء ..

محمد طلعت طه – اسكندرية

صفعات فقط

● صفعة لآخر ساعة لانها تطالب باصلاح القاهرة كما لو كانت المدينة الوحيدة فى مصر .
– لماذا أوقفتم باب «نقد الافلام» لصلاح ذهنى .. ؟

عزت موسى – بور سعيد

● صفعة «لآخر ساعة» لاصرارها على نشر تلك الموضوعات الصغيرة المتناثرة .

الزمخشرى – اسكندرية

● أحسن مافى آخر ساعة هذه الاطارات الصغيرة التى تحوى أكبر الافكار ..

محمد بهاء – القاهرة

● صفعة لمحمد خالد الذى كتب فى «قبلات وصفعات» يطلب من «آخر ساعة» أن تكف عن مهاجمة الوفد .. ويكفى أن خالد هذا من منطقة «فايد»..!!

حسين قطب – بنى سويف

من هنا وهناك ..

● انشروا أسماء الاغنياء الذين تبرعوا ليوم العلمين وليوم النصر .

فريد حسين – طنطا

● انى أوافق الشيخ حسن البنا فى أن رد النقراشى على حكومة السودان كان ضعيفا .

ابراهيم عفيفى – بورسعيد

● تبرع كثيرون للمسلمين المشردين فى أوربا .. ونسوا المسلمين المشردين فى مصر .

فريد عبد الحميد . الاسكندرية

● اقترح على دار «أخبار اليوم» ان تصدر مجلة رياضية لتسد الفراغ الذى يشعر به الرياضيون فى مصر .

كمال درويش – القاهرة

● كفاكم الحديث عن «حسن» فقد سئمنا اسمه ورسمه ..!

حسن – القصاصين



حارس الجنة – تسمح توريني شهادة التطعيم

مياه النيل !..

تتحدث هوليوود الآن عن غرام تايرون باور بالنجمة الشقراء لانا تيرنر ...

وقد أهدى تايرون لفتاته الجديدة قبل سفره الى أفريقيا وأوربا سوارا ثمينا كتب عليه : «الى أجمل صورة رأتها عيناى ...»

وحدث قبل أن يسافر تايرون باور من أمريكا ان قالت له لانا تيرنر وقد تندت عيناها الجميلتان بالدموع : «أرجو أن لاتشرب من ماء النيل فان كل من يشرب منه يعود اليه ، وأنا لا أريد أن أسافر وراءك الى تلك البلاد البعيدة !..»

● انشروا صور أبطالنا الرياضيين بدلا من الصور الهزلية التى تملأون بها صفحات المجلة .

رياض – مصر الجديدة

● احتج على محرر باب «قبلات وصفعات» لانه لم ينشر خطاباتى التى أرسلتها اليه !

سيد المغربى – القاهرة

الوفد والسودانيون

● ضاعفوا حملاتكم على الوفديين بعد مهاجمتهم للوفد السودانى .

سعيد عقل – المنصورة

● انشروا صورة سعد زغلول وهو رافع الراس بين الجنود البريطانيين يوم أخذوه الى المنفى فى ٨ مارس سنة ١٩١٩ لمناسبة نشر صورة النحاس باشا وهو يعرض القوات البريطانية !

ل – القاهرة

تحرير فلسطين

● يجب على الشباب المصرى أن يتطوع لتحرير فلسطين من الصهيونية .

سعد حنا – القصاصين

● يشرفنى أن أكون أول طيار مصرى يتطوع فى جيش انقاذ فلسطين .

عصام متولى – القاهرة

مطلوب استيراد فتيات !

تلقى رئيس تحرير جريدة فى نيوزيلاندا الخطاب التالى :

ان الحالة فى نيوزيلاندا تسير من سيء الى اسوأ .. ولذلك نقترح أن تسمح الحكومة فى هذه الآونة باستيراد فتيات بين سن الثامنة عشرة والثلاثين .. ومن المستحسن أن يكن انجليزيات أو سويديات أو نرويجيات .. ولا يهمنا كثيرا لون شعرهن ما دمن جميلات !!

تأخير الزفاف سبب كاف للطـلاق !

ربما كانت القضية رقم ٢٧٠٤ التى حكمت فيها محكمة السيدة الشرعية هى أطرف قضايا الموسم ...

زوج وزوجة ... عقدا قرانهما ولم يمارسا الحياة الزوجية بل بقيا ينتظران حفلة الزفاف .

وقال الزوج انه يعلق اقامة الحفلة ثم بدء الحياة الزوجية بعدها بشرط هام .. هو أن تعتزل زوجته مهنة التدريس .

ورفضت الفتاة لأن هذا ليس عذرا .. فهناك سبب غيره .

وظل الحال بينهما هكذا اربع سنوات

الزوج يتردد عليها فى بيتها .. ويبدأ النقاش كلاما ثم يتطور الى ماهو أكثر من الكلام:

– ماذا تنتظر ...

ويقول : انتظر استقالتك

واخيرا تقدمت الفتاة الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها لانه لايصلح زوجا .. ثم عززت رأيها هذا بأسباب بينتها .. وقد أقر قاضى محكمة السيدة زينب الشرعية وجهة نظر الفتاة وقضى بالطلاق واتهم الزوج بأنه يعمل على القذف بزوجته فى بؤرة تعمل هى جاهدة على البعد عنها ... ولكن – هكذا ختم القاضى حكمه قائلا – ان النفس لامارة بالسوء .

السفارة البريطانية تعاقب بريطانيا

قامت نيابة مصر بالتحقيق مع أحد الاطباء بتهمة حصوله على اتعاب مقابل تلقيح احدى السيدات بالمصل الواقى من الكوليرا .. وكان المبلغ والمرشد والشاهد الاول فى الحادث يدعى بنايوتى لوكاس انطونيادس وهو من رعايا الحكومة البريطانية ويشتغل فى شركة بريطانية للادوية ..

وقد ذكر بنايوتى فى التحقيق ان القنصلية البريطانية قامت بتلقيحه مع سائر الرعايا البريطانيين ، ولكنها رفضت تلقيح صديقته ، وهى فتاة مصرية من « أرتستات » الحرب .

واعتذرت القنصلية من عدم تلقيحها بأن المصل الذى لديها خاص بالرعايا البريطانيين وحدهم . واشارت عليه اذا أراد وقاية صديقته ان يذهب بها الى الحكومة المصرية .. !

ولما اتصل بالسفارة البريطانية ماذكره بنايوتى فى التحقيق ، غضبت واوعزت الى الشركة الانجليزية التى يعمل فيها بفصله من وظيفته عقابا له على ما افضى به الى النيابة المصرية !



الزوجة – أنا عاوزة أتطلق لانجوزى عامل مودرن من أنصار تحديد النسل !...



وكيل النيابة – النيابة عرفت انت كنتى فين امبارح الساعة ٩ مساء ...
النيابة عاوزة تعرف حتكونى فين النهارده الساعة ٩ مساء ؟ !..

خسائر ! ..

خسرت مصر فى الخمس سنوات الماضية :

١ – حسن صبرى
٢ – محمد محمود
٣ – أحمد ماهر
٤ – أحمد حسنين
٥ – الشيخ المراغى
٦ – الشيخ مصطفى عبد الرازق
٧ – صبرى أبو علم

هذا مجموع الخسائر ...
أما المكسب فصفر !

الوداع ! !

لاتقولى وداعا ...
فالليل لايزال طويلا ...
يتستر على العشاق والمحبين ..
فلنبق معا .. فترة أخرى ..
حتى تصبح الليلة سعيدة ...

* * *

كيف تكون ليلة سعيدة ؟..
اذا انصرفت هكذا سريعا ؟..
فالقلوب التى تحنو على بعضها ..
لاتعرف المساء من الصباح ..
فالليل هادىء جميل ..
والصبح مشرق بهيج ..
ما دمت أنت معى يا حبيبتى ..

« شبلى »

آلهة وشياطين

يروى الدكتور مصطفى عمر بك وكيل كلية الطب القصة التالية تعليقا على تبرع البدراوى باشا باربعين الف جنيه ثم رجوعه عن هذا التبرع بعد ان أخذ المصل الكافى ا ٦٥ الف شخص وزال عن اراضيه شبح الوباء .. اما القصة فهى لوحة المانية قديمة تمثل علاقة المريض بالطبيب وهى مكونة من أربع مناظر ...

المنظر الاول حين يدخل الطبيب على مريضه وهو فى أشد حالات الخطر فيتمثل له الها هبط من السموات العلى لانقاذه .

والمنظر الثانى حين تبدا حالة المريض فى التحسن فتتغير نظراته الى مريضه فيتمثل له ساعتها ملاكا ذا أجنحة جاء يحمل الشفاء على جناحيه .

والمنظر الثالث حين يشفى المريض تماما فتصبح نظرته الى طبيبه نظرته الى أى انسان عادى !

واخيرا تأتى اللوحة الرابعة والاخيرة .. ويتقدم الطبيب الى مريضه يطلب أجره .. فاذا نظرة المريض السابق الى الاله السابق هى نظرته الى شيطان !!

مهن غريبة تحترفها المرأة الأمريكية

المراة فى امريكا تكاد تكون رجلا ... فهى من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر . تشتغل وتكد لا فى الاعمال البسيطة وحدها ولكن فى كافة الاعمال التى تحتاج الى جلد وخشونة . فمنهن سائقات للقطار وعاملات فى المصانع والمناجم وترتدى الواحدة منهن البنطلون الازرق والقميص الداكن . وتعمل مع الرجل على قدم المساواة

فاذا كان المساء تبدأ السهرة والسهرة فى أمريكا تبدأ مع الغروب فتتزين السيدات ويختفى الزيت من سواعدهن و « الهباب » من فوق وجوههن ويبدلن بالبنطلون الازرق السواريه الجميل . وتخلع ثوب الخشونة وتبدو فى أتم انوثتها وفتنتها وسحرها



ان المراه الامريكية تأخذ نصيبها فى مختلف نواحى الحياة ولا تقنع الا بالنصيب الوافر . تقتحم على الرجل نهارا ميادينه وتنافسه فيها وتبزه فى بعضها . تكافح من أجل « عيشها » وتنسى فى نهارها انها امرأة فاذا فرغت من واجبها الذى تتمه على اكمل وجه ، بدات فى المساء تفكر فى نفسها على انها امراة وراحت تنشد متعتها ولذتها وهى تؤمن بأن لذة الراحة أن تكون بعد العمل وقبل العمل .

الامريكية مسترجلة

والمراة الامريكية « مسترجلة » لا تقبل من الرجل أن يعاملها على انها جنس لطيف أو ناعم . فلا تجد امريكيا يفتح الباب لامرأته أو صديقته ولا يشعل لها السيجارة ولايحمل عنها « الباكيه » الذى فى يدها ولا يعطيها مقعده ولا يقبل يدها ! انها لا تريد شيئا من ذلك وتحرص على أن تكون ندا للرجل يتعاملان على قدم المساواة كصديقين . بل ان الرجل اذا دعاها مرة الى العشاء دعته هى مرة أخرى الى السينما ، واذا دفع الحساب فى مناسبة دفعته هى فى المناسبة التالية . واذا فعل الرجل غير هذا ، عدت ذلك اهانة لها لأنها تشتغل مثله وتربح مثله وتشعر بشخصيتها وكيانها مثل شعوره بشخصيته وكيانه

البيت فندق للنوم

والمراة الامريكية – فى الغالب – ليست اما ولا ربة بيت انها تخرج من بيتها فى الصباح كما يخرج زوجها واولادها . وتقصد الى عملها . وكلهم لا يعودون وقت الظهر للبيت لان الامريكان – رجالا وسيدات – يواصلون عملهم من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر فى الدواوين أو المصانع أو المتاجر أو المكاتب ، ويكتفون وقت الغداء بساندوتش أو وجبة خفيفة يتناولونها فى فترة قصيرة بالتناوب فى المطاعم الملحقة بالمصانع والمتاجر . فاذا انتهى احدهم من عمله – الاب والام والاولاد – ذهب كل الى حاله ينشد فسحته وسهرته وفق هواه ثم يتناولون العشاء خارج المنزل وتمتد بهم السهرة ويلتقون آخر الليل فى البيت .. ان البيت فى امريكا فندق للنوم ليس الا !، ولذلك لا تجد فى معظم البيوت الامريكية حجرات للطعام ولا طباخين ولا سفرجية ولا خدما ! وبين حين وحين تلتقى الاسرة – خارج البيت – فى وليمة عشاء أو حفلة ساهرة فى احد اماكن اللهو. وهكذا تجدهم مأخوذين بالدنيا متلهفين عليها – نهارا فى عمل متواصل وليلا فى متعة ليس لها حد ...

مكتب تعارف

هذه هى المراة الامريكية أو صورة خاطفة لها . ولنتحدث الآن عن بعض المهن الغريبة التى تحترفها المراة الامريكية .

كنت اسير فى أحد شوارع سان فرنسسكو مع الاستاذ سامى سميكة قنصل مصر هناك فلمحت لافتة مكتوبا عليها Information office أى « مكتب تعارف » فسألته ما هو عمل هذا المكتب ؟ فقال : « خير لك أن تدخله لتعرف بنفسك »

دخلت فاذا آنستان تشتغلان على الآلة الكاتبة وثالثة سكرتيرة قدمتنى الى رئيسة المكتب . انها فتاة جميلة غاية فى الرقة . سألتنى عن جنسيتى وعن المدة التى ساقيمها فى سان فرنسسكو وعن « الزميلة » التى اريدها . هل تريدها شقراء أو خمرية ؟ طويلة أو قصيرة؟ شابة أو متقدمة السن ؟ انها تقدم للغرباء الذين يفدون الى سان فرنسسكو « سكرتيرة » أو « زميلة » سمها ما شئت لتلازم الواحد منهم وتصحبه وتقوم بمهمة « الرائد » لذلك الغريب نظير « يومية » معينة وهى تؤدى عملها فى نطاق الخلق والفضيلة على انها زميل ودليل لا اكثر ولا أقل .

عمولة !

والتقيت مرة فى حفلة اقامها لنا محمود حسن باشا بسيدة وقور فى حدود الخمسين وهى قرينة وكيل ادارة البروتوكول فى وزارة الخارجية الامريكية . وبعد أن تحادثنا دعتنى الى زيارتها فى مكتبها فى اليوم التالى . أى مكتب؟ اعطتنى بطاقتها فاذا بها عنوان محل تصوير . وفهمت فيما بعد انها تعمل فى هذا المحل وتمضى به كل يوم ساعتين أو ثلاثا تتصل خلالها تليفونيا بصديقاتها واصدقائها ومعارفها وتدعوهم الى أن يزوروا هذا المحل اذا كانوا يرغبون فى عمل صور فوتوغرافية . فيقبل الكثيرون عليه نتيجة لتلك الوساطة التى تأخذ عليها « عمولة » تصل آخر الاسبوع الى رقم محترم . والسيدة الامريكية لا تأنف أن تؤدى هذا العمل حتى ولو كانت قرينة وكيل ادارة البروتوكول !

وتصدر فى امريكا كل أسبوع مئات الكتب فى مختلف الفروع . ولا يتسع وقت كل أمريكى وامريكية لمطالعتها كلها . ولذلك توجد سيدات مهنتهن مطالعة الكتب التى تصدر ثم القاء أحاديث فى الاندية النسائية تشتمل على تلخيص لأهم الكتب وبعد سماع هذه الاحاديث يكون المستمعون فكرة عن محتويات الكتب فيشترون منها ما يريدون ويعرضون عما لا يريدون . وتدفع المكتبات وشركات النشر اجورا مغرية للسيدات اللاتى يقمن بهذا العمل

أمنية طالبة

وسألت احدى طالبات جامعة « هارفارد » أثناء زيارتى لها عن العمل الذى تعد نفسها له فلم تقل انها تريد أن تكون طبيبة ولا محامية ولا نجما من نجوم هوليوود وانما قالت « اريد أن أشتغل فى احدى شركات البواخر او الطيران » لماذا ؟ « لكى تتاح لى الفرصة وأطوف باكبر عدد ممكن من بلاد العالم » ، ولم يكن هذا راى تلك الآنسة وحدها بل كان راى معظم زميلاتها !

ريال
اجر استماع المحاضرة

ولاتظفر نجوم هوليوود وحدهن بالذهب النضار وانما تظفر السيدة المثقفة المطلعة فى أمريكا بالربح المادى والادبى الوفير فبينهن كثيرات يلقين محاضرات فى قاعات فسيحة يقبل آلاف الناس عليها ويدفع الواحد منهم « ريالا » نظير استماعه للمحاضرة فيتجمع للسيدة المحاضرة مبلغ كبير وتتكرر العملية عدة مرات فى الاسبوع وتطوف فى كثير من البلاد وتلقى اقبالا ويتلهف الناس على سماعها كما نتلهف نحن على سماع أم كلثوم !

سائقات تاكسى

وبين الامريكيات سائقات للتاكسى . تسوق الواحدة منهن تاكسى كاديلاك . وبينهن شمطاوات عابسات . وجميلات فاتنات ولكنك لست حرا فى اختيار التاكسى الذى تركبه لأن الركوب بالدور ..!

مهنة الخادمة عظيمة !

ومهنة « الخادمة » فى أمريكا مهنة عظيمة تعادل تماما مهنة الموظف الذى بالدرجة الرابعة عندنا. فالخادمة تأخذ فى الاسبوع ٣٠ ريالا أى ٨ جنيه وتشتغل ٦ ساعات فى اليوم وتأخذ اجازة يوم ونصف كل أسبوع . وهذه الخادمة كثيرا ما تلتقى فى مطعم أو ناد ليلى مع السيدة او السيد الذى تشتغل عنده فتجلس معه جنبا الى جنب وترقص مع أصدقاء العائلة او مع رب البيت دون تفرقة بين خادم ومخدوم

ولمحت مرة صالون حلاق « للرجال » فاذا كل القائمات بالعمل فتيات رائعات الجمال . فدخلت وقصت لى سيدة حسناء شعرى وحلقت ذقنى وقلمت اظافرى ثم قدمت لى فاتورة الحساب فاذا بها خمسة ريالات أى جنيه ونصف تقريبا دفعتها وتبت الى الله وعزمت على الا أعود .

سفير الهند فى مصر

دلهى : يشيعون ان السيد حسين الصحفى المسلم الهندى واحد كبار الادباء الهنود مرشح ليكون اول سفير للهندوستان فى مصر والشرق الاوسط ..

ولقد كان المسلمون يشيعون عنه انه الرجل الذى احبته اخت جوهرلال نهرو رئيس الوزارة .

وقد كان بين المرشحين لمنصب سفير هندوستان مولانا أبو الكلام آزاد وهو من زعماء المسلمين فى المؤتمر و « آزاد » معناها الحرية ... وترجمة لقب ابو الكلام آزاد يعنى أبو الكلام الحر ! .

عصر السرعة

عمت الشكوى من مصلحة التليفونات فى مصر ...

وقد حدث ان اراد تاجر فى القاهرة فى صباح أحد أيام الصيف الماضى أن يطلب محادثة وكيله فى الاسكندرية فطلب الرقم من الترنك .

وخشى التاجر التاخير فاستقل قطار السكة الحديد الى الاسكندرية ثم ركب عربة الى مكتب وكيله ، وتحدث معه ، وذهب الى البلاج ونزل الى البحر ، ثم تغدى ، ثم ركب القطار من الاسكندرية الى القاهرة فوصل اليها فى المغرب ..

ولم تكن العاملة قد اوصلته بعد بالاسكندرية وقد اعتذرت «الرئيسة» بأن التاجر طلب النمرة (مستعجل)

شهر العسل

سال أحد الصحفيين ديانا ديربن :

– هل أنت سعيدة فى زواجك ؟

فقالت بابتسامة :

– انى ما زلت حتى الآن اقضى شهر العسل ! .



بلغة الكوليرا !

هى – انت مشتبه فيه !
هو – أبدا .. أنا ميت فيكى



حاتم الطائى !

المليونير للمصاب بالكوليرا – أنا راح أدفع لك قد اللى دفعه البدراوى باشا ... وزياده قرش صاغ !






حكمت خضر – (لبنانى)

– كان لزاما على البدراوى باشا أن يدفع المبلغ حتى ولو لم يعد به . ومن المؤسف ان تساعدنا أمم العالم ويضن بهذه المساعدة مصرى قادر على المساعدة .

عبد الفتاح نادر – (موظف)

– لقد خسر الرجل بتراجعه اضعاف المبلغ الذى وعد به . ونصيحتى للبدراوى باشا وأمثاله من الراسماليين ان يخففوا قليلا من غلوائهم فالمبادىء الهدامة التى يخشونها ليست فى حاجة الى وقود كثير !

فلورا كوندراجان (تترية)

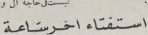
– اذا لم يدفع أمثال البدراوى باشا فممن ننتظر الدفع ؟ من رجل الشارع ! يسيئنا أن نسمع هذا عن البدراوى عاشور !

أنور نجيب الجندى
من ذوى الاملاك

يجب أن يفى الرجل بهذا التبرع ليكون مثلا يحتذى به جميع الاغنياء .

محمد رحيم
موظف

– من المؤسف أن نسمع هذا عن البدراوى باشا الذى يرفض اخذ ارباح عن امواله المودعة فى البنوك ..



استفتاء اخر ساعة

البدراوى يجب أن يدفع

وجهت « آخر ساعة » السؤال الآتى الى عدد من عابرى الطريق :

● ما رأيك فى موقف البدراوى باشا بعد أن رفض دفع المبلغ الذى وعد به لانشاء ملحق جديد لمعمل الامصال ..؟ فكانت هذه اجاباتهم :

هل أنت عاقل .. أم عبقرى ؟

يقول علماء النفس أن العقل البشرى ملىء بالاسرار ..

فهناك اشخاص كثيرون استطاعوا أن يقيموا الدليل على أنهم عقلاء ومع هذا تصرفوا تصرفات تدل على الخبل والجنون .. !

وقد تواضع المجتمع على تسمية بعض هؤلاء بالعباقرة ، ونسبة تلك التصرفات الجنونية الى شذوذ العبقرية !

فهذا روسينى الموسيقار الموهوب كان ضحية نوبات نفسية حادة .

لقد وضع ٣٦ لحنا خالدا خلال تسعة عشر عاما ثم توقف عن التاليف ليفكر فى الانتحار بلا مبرر أو سبب .. !

وبتهوفن كان يغتسل بالماء المثلج ويصبه حوله فيحول حجرة نومه الى بركة من المياه .. !

وموزارت أصيب فى أوج مجده بنوبة جنون فتخيل أن قوة شريرة تدفعه الى كتابة اللحن الذى سيعزف فى جنازته .. !

وحاول صديق له ان يبدد هذا الوهم السخيف فأجابه موزارت قائلا : انى أراه .. هذا الشبح المخيف .. انه يدفعنى الى أن أعمل وانا مريض لاتمم ذلك اللحن .. !

وفردريك الثانى ملك بروسيا كان يكره الملابس الى درجة انه لم يملك اكثر من سترتين .. !

وجيته الشاعر والعالم والاديب كان يتخيل انه يرى صورته فى كل مكان ، ولو كان هذا المكان خلوا من اى شىء .. !

واميل زولا الكاتب الفرنسى المعروف كان ينزل الى الشارع فى وقت فراغه ويبدأ فى عد « فوانيس » النور والعربات والخيول التى تمر به ، ويمضى ساعات فى هذه العملية الغريبة .!

وادجار ألان بو الشاعر الامريكى كان سكيرا لايفيق من نشوة الخمر ليل نهار ، وعصفت به الخمر فأصبح ضحية اوهام وهواجس عجيبة تملكت نفسه فصورها فى كتبه وقصصه واشعاره !

وكان خادم فون شيللر الشاعر الالمانى يعد له فى كل ليلة لوحا ضخما من الثلج فى وعاء كبير!

ويدخل فون شيللر فيسأل الخادم : هل وضعت التفاح فى درج المكتب .. ؟

الخادم : نعم ياسيدى .. !

ويتقدم الشاعر فيجلس على مقعده المريح ثم يخلع نعليه ويضع قدميه على لوح الثلج ثم يمد يده ويتناول تفاحة من درج المكتب ويقضمها ببطء ولذة ! ..

وفى هذه الاثناء كان فون شيللر ينظم أشعاره التى خلدته بعد مماته .. !

ان علماء النفس يصفون هذه التصرفات العجيبة بأنها شذوذ العبقرية .. !

فهل أنت عاقل أو عبقرى ؟!

... ويضع فون شيللر قدميه على لوح الثلج ثم يتناول التفاحة ..!!



« وصموئيل جونسون » كان يجد سعادة مابعدها سعادة فى أن يمسك بعصاه ويطرق بها الحواجز الخشبية ..!

« وجيرار دى نيرفال » الكاتب الفرنسى كان يصر على أن يربط « سرطان البحر » بحبل طويل ويجره وراءه فى الطريق العام .. ويراه المارة فيقولون : انه شذوذ العبقرية ..!

غسل الصحون والسعادة الزوجية !..

.. ان اساس السعادة الزوجية يشيد دائما خلال فترة الخطبة .. فعلى الخطيبين أن يتعلما كيف يتفقان .. ؟ وكيف يختلفان .. ؟

وقد يبدو هذا القول غريبا .. ولكننى أعتقد انه شرط اساسى للسعادة فالحياة لاتخلو من مشاكل تختلف فيها الآراء .. ويجب على الزوجين ان يتعلما الطريقة المثلى للاختلاف بلا ضجة وبلا طلاق ..!!

وبعد الزواج .. يجب على الزوجة أن تمنح زوجها اجازة من الحياة الزوجية ، وهو حر فى أن يقضيها بين اصدقائه او فى صحبة كأس من الخمر .!

دعيه يجرب هذا اللون من الحياة حتى لا يضيق ذرعا بك وبحنانك وبحبك .. وتأكدى انه سيعود اليك زاهدا فى اصدقائه وفى كأس الخمر .!!

وعلى الزوج أن يقوم بنصيبه فى البيت ..

فالمرأة تعمل فى المصنع وفى المكتب ... فلماذا لا يعمل الرجل فى البيت أيضا فيساعد زوجته فى غسل الأطباق والعناية بالاطفال ..؟!

.. واخيرا يجب على الزوج أن لا يتوقف عن حب زوجته بعد الزواج .. ان الزوجة لا تريد أن تنسى ذكريات الخطبة وذكريات شهر العسل والزوج يستطيع ان يجدد هذه الذكريات الجميلة فى كل يوم ، بلا جهد أو عناء .. فلماذا لا يفعل ذلك ..؟

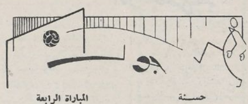
.. هذه هى آراء اديث راولنيز – وهى فتاة انجليزية فى الرابعة والعشرين من عمرها – فازت منذ أيام بالجائزة الاولى فى مسابقة أقيمت بين الفتيات المخطوبات ..

ترى هل يوافق الازواج المصريون على غسل الصحون والعناية بالاطفال ..؟!



الجمال عن طريق الرياضة

ينادى خبراء الجمال بان الوسيلة الوحيدة للحصول على الجمال هى الرياضة ... ! وهذه هى صور بطلات الرياضة فى اوربا .. فايهما نصدق .. علماء الجمال أم عدسات التصوير ... ومع ذلك فمن يدرى ربما كان جمالهن من نوع لا تستطيع عيوننا القاصرة ان تراه !!



حسنة

أخيرا تسجل اللجنة الاولمبية الحسنة الوحيدة فى حياتها !

فقد أعلنت أخيرا عن مباراة لتاليف نشيد رياضى وطنى ثم تلحين هذا النشيد تلحينا قويا.

لقد كان ظهور الفرق المصرية فى الميادين الدولية بلا نشيد رسمى مهزلة لا مبرر لها لدرجة أن احدى الفرق اضطرت وقد دعيت لتلقى نشيدها الرسمى أن تلقى « الحمد لرب مقتدر » فقد كان هذا هو الكلام الملحن الوحيد الذى يحفظه كل أفرادها

***

عبد الكريم

حدد يوم ٣ ديسمبر المقبل لكى يتبارى محمود عبد الكريم مع « دير » بطل العالم الانجليزى على بطولة المحترفين للاسكواش راكيتس .. ولقد كان التاخير الذى طرأ على موعد المباراة - بسبب اصابة قدم عبد الكريم - مفاجاة لم يتوقعها ولم يرتب أمره ليقابلها .. وقد لا يعرف كثيرون أن عبدالكريم فى زيارته الاخيرة للقاهرة اضطر الى بيع منزل كان يملكه فى امبابه لكى يستعين بثمنه على الاقامة فى لندن الى وقت المباراة ..

***

المباراة الرابعة

تشهد أرض فاروق يوم الجمعة المقبل المباراة الرابعة فى دورى كرة القدم لهذا الموسم بينه وبين الترسانة .. وهذه هى ثانى مباراة لفاروق هذا الموسم وثانى مباراة للترسانة ..

وقد هزم نادى فاروق فى مباراته الاولى

وكذلك هزمت الترسانة ..

ولقد عمل نادى فاروق على تلافى الاسباب التى أدت الى هزيمته فى المرة السابقة والتى كان من أهمها أنه دخل الملعب بدون لاعبيه النجوم وقدم بدلهم لاعبين من الاشبال كانت المباراة لهم حقل تجارب دفع نادى فاروق ثمنها !

***

اخبار سريعة

- تلاقى منتخب عمال القاهرة ضد منتخب عمال بائعى الصحف فى مباراة لكرة القدم على كأس الجورنال ديجيبت وقد انتهت المباراة بفوز منتخب عمال القاهرة بثلاث اصابات لاصابتين بعد دفاع باسل مجيد من جانب منتخب عمال بائعى الصحف ..

- مات موسم السباحة الحالى بسبب الكوليرا واغلق حمامات السباحة وهكذا أجلت كل المباريات والبطولات الى العام المقبل !



الخطيب : أنا مستعد أدفعلك ٤٠ ألف جنيه مهر .. ميه مقدم والباقى « بدراوى »!

الوحل الأبيض..

اجتازت الباخرة « كالدونيا » بوغاز الاسكندرية وشقت طريقها وسط البواخر القليلة المتناثرة فى مياه الميناء حتى استقرت على الرصيف « ١٤ » . وبينما كان البحارة منهمكين فى ارساء السفينة كان الدكتور محجوب يحاول من فوق السفينة أن يتبين وجوه مستقبليه من أفراد عائلته وأصدقائه ، ولكن وهج الشمس والضجة ، والزحام لم تمكنه من رؤية والده الكهل ، واقاربه الآخرين الا بعد ما هبط سلم السفينة وعلى الرغم من غياب الدكتور محجوب ست سنوات فى امريكا لدراسة الشئون الاجتماعية ، فان دافع الفضول قد تغلب على أهله فكانت أنظارهم تبحث عن زوجته الامريكية التى اصطحبها معه هى وشهادة « الدكتوراة » ! وراوه يفسح مكانه لزوجته « بات » .

واقبل جميع افراد اسرة محجوب وأصدقائه نحوه يقبلونه ويعانقونه ويرحبون بزوجته . وبعد خمس ساعات انتهيا فى فى خلالها من الواجبات الجمركية وابدال ملابسهما فى الفندق قالت بات ضاحكة لمحجوب وكانا يتناولان الغداء فى حجرتهما الخاصة :

— لقد نسيت أن تخبرنى ان من تقاليد الاسرة المصرية تقبيل الرجل والاكتفاء بمصافحة المراة !

وفى اليوم التالى استانفا السفر الى القاهرة مع خاصة أفراد الاسرة الذين تخلفوا معهما فى الاسكندرية . وقد مرت الساعات الاربع التى استغرقها القطار بين البلدين ثقيلة بليدة لتعذر التفاهم بين الجميع بلغة واحدة مشتركة . وكانت « بات » قد لحظت ذلك فى مبدأ الامر وأبدت استغرابها لمحجوب فقال لها ان القوم يتكلمون فى مصر اللغة العربية بصفة مستديمة ! واعتذر لها عن جهل أسرته باللغة الامريكية !

ووجد محجوب نفسه وهو فى القطار يعتذر عن جو بلاده ومصلحة السكك الحديدية لان ثوب زوجته الابيض الجديد قد احاله التراب الى لون آخر .

وكان قد اعتذر قبل ذلك عن سوء ادارة الفندق فى الاسكندرية لانه وان كان من فنادق الدرجة الاولى فى المدينة الا أنه فى مستوى اقل من فنادق الدرجة الثانية فى الولايات المتحدة !

ومرت ثلاثة أشهر لم يدخر محجوب خلالها أى جهد أو مال كى يحقق لزوجته الحسناء كل رغباتها .

وفى ذات يوم عاد من عمله عابسا فسألته عن السبب ، فقال انهم يريدون نقله الى أحد أقاليم الصعيد . ولم تفهم « بات » أن فى ذلك ما يدعو الى الالم ولا سيما أن نقله روعى فيه ترقيته واسناد عمل رئيسى اليه يتفق مع مؤهلاته ودراسته . وقال لها محجوب انها لا تعرف شيئا عن تأخر هذه الاقاليم : فقالت له ان حكومة بلاده قد أنفقت عليه وارسلته فى بعثة خاصة لمعالجة مثل هذا التأخر !

فاستشعر الخجل وقام يقبلها ويقول لها ان امر النقل قد صدر فعلا وان عليه أن يكون بعد أيام فى بلد تسمى سوهاج .

وشعر محجوب وهو فى سوهاج بحاجته الماسة الى الترفيه عن « بات » ولكن حالتها اقنعته بأن المشكلة لا يجدى فيها تسلية ولا ترفيه ! فقد اصيبت يوما بحمى فنسبتها الى « عضة » ناموسة وتعبت معدتها يوما آخر فقالت ان المياه ملوثة . وظلت تتصور وقوع وباء فى المدينة بمعدل مرة كل أسبوع . وركبت رأسها النعرة الجنسية التى تستبد على الاخص بعقول البيض من أهل بلادها فى ولايات الجنوب فتصورت انها تعيش بين السود ، وان زوجها وهى يتحملان هذه المشاق لخدمة السود والنهوض بهم ..

واستطاع محجوب ان يقنعها بانه ليس من جنس يمت الى الزنوج والبرابرة بعد ما استعان ببعض المراجع التاريخية !

وجاء الشتاء وكان أول شتاء لبات فى مصر وآخر شتاء كذلك!

ففى ذات مساء استقلا سيارتهما وتوجها الى بيت رئيس النيابة اجابة لدعوة عشاء . وكانت السماء قد أمطرت قبيل الغروب قليلا ولكن سرعان ما امتلأت الشوارع بالاوحال بسبب هذا المطر القليل . ولسبب آخر توقف موتور السيارة وهما على مسيرة دقيقتين من بيت صاحب الدعوة . فاضطرا الى الترجل والسير على الاقدام . وعلى الرغم من حذر بات فان قدميها وأطراف أفخر ثوب لديها قد لوثتها الاوحال . وزايلها بذلك آخر سهم فى جعبة الصبر . وأصرت على أن تعود الى البيت ماشية وسط الاوحال ..

وبحث محجوب عن سبب للاعتذار .. فلم يجد خيرا من تذكيرها بأيامها الخوالى فى نيواورليانز حيث قابلها لاول مرة وتعرف اليها ، ثم خطبها ، ثم تزوجها .. وذكر يوما لها وسط الثلوج فى شهر فبراير الماضى ! واراد أن يعقد مقارنة بين تخبطها فى ثلوج نيواورليانز وأوحال سوهاج .. فما كان من « بات » الا ان انفجرت فى وجهه محنقة مغيظة لتجاسره على هذا التشبيه السخيف .

فقال لها محجوب وهو لا يزال حريصا على ارضائها وتهدئتها :

— ان كليهما وحل فى الطريق مع فارق واحد فى اللون ، فهذا وحل اسود ، وذاك وحل أبيض !

وتأملت « بات » قليلا فى وجه زوجها وسألته وهى ساهمة شاردة الذهن :

— هل يمكن أن ترى سوهاج الوحل الابيض ؟

اجاب محجوب :

— مستحيل .. ومستحيل ايضا وجود وحل اسود فى نيو اورليانز !

وتعلقت « بات » فى عنق محجوب وقبلته قبلة خفيفة ثم قالت له فى نعومة :

— هل تعرف اننى لا استطيع العيش بدون وحل أبيض ؟!

●

بعد عشرين يوما من هذا الحادث غادرت احدى السفن الايطالية ميناء الاسكندرية . وكان الدكتور محجوب بين المودعين على رصيف الميناء .. كان يلوح بمنديله لبات ، فقد تحركت بها السفينة وانسابت فى جوف البحر وحجبتها عن عينى محجوب دمعتان وبعض السحب ... والوحل الابيض !

محمد على ناصف

الحرية

ان الحرية فى أبسط معانيها هى تسخير الشعب للشعب من أجل الشعب

« اوسكار وايلد »

الحاسة المفقودة !

هى : أصل الرجال ما عندهمش أدب !

هو : لكن عندهم نظر !

قلوب فى البريد

الزلة

هى قصة شاب دخل الحياة الحرة وكله امل وتفاؤل . تعرفت حين كنت طالبا بالجامعة بفتاة فى مقتبل العمر ، أحببتها برغم انها لا تدانينى عائليا . وأحبتنى وكان حبى خالصا جارفا وكان حبها برغم طاعتها غير مأمون لانه نشأ فى ظروف مريبة وقد ابعدتها عن هذا الجو الفاسد ، هى الصغيرة السن الطائشة ، وما عطفت عليها أول الامر الا لانقاذها من الجو المريب الذى كادت قدمها تزل فيه . وهى الآن بعيدة عنى لانها التحقت باحدى الوظائف . ومازلنا على حبنا وعهدنا بالزواج وان كنت متشككا فى سيرتها ولدى الدليل المادى على هذه الشكوك . وهو للاسف دليل عميق حقا فيه زلة لا تغتفر . ولكنى على استعداد لان اغفر لها زلتها متى اعترفت بها وتابت بعد فجور . فلا أقبل ان تكون شريكة حياتى حاملة بين جوانحها سرا اعلمه ولا تريد له تفسيرا وهذا معناه الحياة الزوجية التعسة . وانى اصر كل الاصرار على وجوب اعترافها قبل أن ترتبط حياتى بها ..

« ب »

انت رجل شقى لان شبح الماضى ، ماضيها ، يطاردك . فلا تستطيع من حبها خلاصا ولا تستطيع من شبحها فرارا . اذا كنت قد عرفتها فى جو مريب فماذا تريد باصرارك على اعترافها ؟ .. انت تريد تعذيبها لمجرد التعذيب . أنت تريد التندد بها لانها احبتك . انت تريد ان تذلها لانها لم تحفظ نفسها لك قبل ان تعرفك !

وهى اذا اعترفت لك بما تعرفه انت وتريد التلذذ بسماعه بأذنيك كان ذلك حافزا جديدا لك على ايلامها فى كل سوء تفاهم بينكما وكان الاعتراف خميرة عكننة دائمة لك ولها ... فاذا كنت تحب فيجب ان تغفر ولا تجعل الماضى سيفا مصلتا على رأسها واذا كنت غيورا غيرة جنونية فدعها وحالها لعل الله يغفر لها ويوفقها الى زوج لا يعرف ماضيها ولا يحاسبها عليه ولا يذلها به .

***

نصف درجة ! ..

فتاة أحببتها حبا قويا . كبرت وترعرعت كما ترعرع حبنا الطاهر المتبادل . مضت ثلاث سنوات ودخلت الرابعة فانفجر فجأة بركان لا ادرى كيف اهدىء من ثورته .. علم والدها ، وكان نصيبها الضرب والعذاب وكان نصيبى احتقارهم لشخصى واخيرا عادت الى الظهور بعد اختفاء فى حجرات المنزل وهى ساكتة هادئة فى نظراتها وسكناتها وحركاتها . فهل انطفأت شعلة حبنا ؟ لعلك تسألنى لماذا لا اتقدم لطلب يدها .. فاجيب بأن حظى التعس جعلنى ارسب بسبب نصف درجة مع نجاحى بتفوق مدة سنتين وهى تعلم هذا اننى لا احتمل عذاب حظى وعذاب حبى .. فهل أتخلص من الحياة ؟

ع . (المعادى)

● لا تتخلص من الحياة ولكن تخلص من ضعفك وكسلك . « ومن يخطب الحسناء فليغلها مهرا » فلماذا تأخرت عن الموكب الذى اذا صرت على راسه مكنك من بلوغ امنيتك فتتقدم الى اهل الحبيبة رافع الراس . والسقوط هو السقوط فى نصف درجة او مائة درجة . وليت حبك كان ملهما مشجعا ولم يكن موئسا مثبطا . فحاول أن تسترد ما فقدت لعلك تسترد من أحببت .

***

مظلومة فى دنياها !

انا سيدة فى السادسة والعشرين جميلة « شكلى كويس خالص » وليس فيه عيب ! .. احببت شابا طيبا ودام حبنا سنة وكان لا يطيق فراقى دقيقة واحدة وأنا مثله ، ثم تزوجنا .. وفى يوم الزفاف صارحنى بانه يحب واحدة اخرى ! ... فصبرت على حظى (مع العلم انها وحشة جدا) .. وانكسر قلبى وما زلت شابة .. ثم مضت فترة من الزمن واخبرنى بانه ترك القديمة ... ففرحت وظننت ابواب السعادة تفتحت لى ولكنى ما لبثت ان وجدت احواله تغيرت ثانيا ومضى على هذه الحال ثلاث سنوات . هذا فضلا عن انه يسهر كل يوم حتى الرابعة او الخامسة صباحا ! .. ويحكم على بانتظاره حتى يرجع من سهره فاذا جاء ووجدنى مصادفة نائمة يظل يوبخنى حتى مطلع النهار ! .. وهو يأبى ان « يفسحنى » مرة فى الشهر . فما حيلتى فيه وهل اهجره أو انتحر ؟!

معذبة فى دنياها

● أيتها المعذبة الحزينة .. هذا هو ثمن الحب فنحن قد تمردنا على تقاليد آبائنا وأجدادنا واردنا أن نشترع لانفسنا شرعا جديدا فكان لنا ، ولكن علينا ان ندفع ثمنه . ولست أقول أن أسلافنا كانوا أسعد حالا أو أهنأ بالا وانما أقول ان الصفاء العادى الحزين الذى كانوا يعيشون فيه بمثابة العاطفة الثائرة التى تدفعنا فى عصرنا وتملأ قلوبنا وترهقنا من أمرنا عسرا . وما دمنا قد تمردنا على حياة الامس فلنعرف تكاليف حياة اليوم ، ولنخضع لها مهما كانت الضريبة باهظة .. فلا تهجريه ولا تنتحرى .. لانك لن تهجريه ولن تنتحرى ! ..

قلب عجوز



● تقول مارلين ديتريش ان القبلة الوحيدة التى تحمل لها أجمل الذكريات هى قبلة أمها .

● تعتقد مورين أوهارا أن الممثلة لاتنجح فى أدوار التراجيديا الا اذا كانت قد قاست فى حياتها مرارة الحرمان !..

● ترفض وزارة الداخلية الآن الترخيص لأى فنان شرقى بالاقامة فى مصر الا اذا تعهد كتابة بألا يتعدى الغناء الذى اشتهر به فى بلاده .. وهذا نتيجة لشكوى بعض الفنانين والفنانات المصريين

● بلغ ايراد حفلة نقابة الموسيقيين حوالى خمسة آلاف جنيه .

● سافرت الراقصة أمينة محمد الى أمريكا فى الأسبوع الماضى لتسوى تركة زوجها الأمريكى .

● قبل أن يعود يوسف بك وهبى من أمريكا أرسل الى سكرتيره يطلب منه دعوة أعضاء فرقة رمسيس القديمة الى الاجتماع به تمهيدا لتكوين الفرقة من جديد .

● قبلت نقابة السينمائيين استقالة فؤاد الجزايرلى سكرتير النقابة .. وحذرت أعضاءها من العمل معه ، وسمحت لهم بتكملة فيلم « فتح مصر » .

● من أخبار لبنان أن الآنسة نور الهدى ستسافر الى مصر فى شهر سبتمبر للقيام بدور البطولة فى فيلمين كبيرين .

● عرضت احدى الشركات على السيدة ليلى مراد القيام بدور البطولة فى فيلم غنائى فاشترطت أن يكون لها حق اختيار السيناريو والأغانى والألحان .



نجوم .. وزهور

انتشرت فى هوليوود موضة تزين الملابس والشعر بالزهور .. وترى النجمة الفاتنة جين تيرنى وهى تحلى فستانها بباقة من زهور المنثور البنفسجى !

أوبرا مصرية

ينوى الملحن المعروف الاستاذ محمود الشريف تكوين فرقة من أجمل الاصوات المجهولة لتقدم فى المعرض القادم تابلوهات واستعراضات موسيقية

وتقول ليلى انها تريد أن تحتفظ فى الأفلام القادمة بمستوى نجاحها فى فيلم « قلبى دليلى » .

● اعتزم الأستاذ محمد عبد الوهاب السفر الى لبنان لتمضية الأيام الأخيرة ... من موسم الكوليرا !..

● أذيعت خلال أيام العيد جميع أغانى الأفلام التى ظهرت فى السنوات السبع الأخيرة !..

● تدور محادثات الآن بين أنور وجدى ويوسف بك وهبى على أن يقوم الأخير باخراج وتمثيل فيلم لحساب الأول ... ويطلب يوسف بك خمسة عشر ألف جنيه !..

● ألغت بديعة مصابنى أكثر عقود الفنانين الذين يعملون فى كازينو أوبرا ...

● تقول آن شيردان أن لقب ملكة الجاذبية الجنسية قد أضر بسمعتها أكثر مما أفادها .. فان جمهور المعجبين أصبحوا ينظرون اليها كامرأة لا كفنانة !!

● استفتت مجلة موشن بكتشر قراءها عن أجمل ممثل وأجمل ممثلة .. ففاز جارى كوبر بأغلبية الاصوات كما فازت ليندا دارنيل بسبعين فى المائة من الاصوات !!

● يحسد الكثيرون فرانك سيناترا على شهرته اللامعة السريعة ، والحقيقة أن فرانك برغم حداثة سنه قد ظل يكافح عشر سنوات حتى بلغ هذه المنزلة ، وانه بعد مضى ست سنوات من احترافه الغناء لم يكن لديه مايكفى لشراء سيارة !

● لأول مرة فى تاريخ السينما تستخدم عدسات من البلاستيك لتصوير فيلم « الوقت المناسب » وتدل التجارب التى أجريت على أن هذه العدسات تعطى نتائج أحسن من عدسات الزجاج فى كثير من المناظر .

● أقيمت أخيرا مباراة لأحسن الصور الطبيعية ومصوريها ، وقد فازت النجمة الحسناء مورين أوهارا بالجائزة الأولى ، كما فازت لارين داى بالجائزة الثانية ، ونال كيرك هاردويك لقب ملك التصوير الطبيعى .

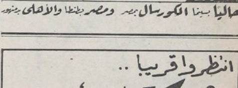
● يفخر جورج جادى بلحيته الطويلة التى تعتبر « ماركة مسجلة » فى الأفلام التى يظهر بها ، وقد لاحظ جورج أخيرا أن شعر لحيته يتساقط مما سيؤثر فى مركزه فى فيلم « رجوع الأشرار » ، فسارع الى الطبيب الذى نصحه بتعاطى كميات من الفيتامينات .

قبلات

بمليون دولار ! ..

بلغت قيمة مناظر القبلات التى حذفها الرقيب من الافلام الامريكية نحو مليون دولار فى العام الماضى !! من بينها منظر قبلة واحدة تكلف نحو ١٠٠٠ دولار





حريم جريتا جاربو !

قال المخرج الشهير « ارنست لوبتش » ذات مرة : لو طلب الي ان أنتقى من بين الممثلات أعظم ثلاث ، لكانت الاولى دون شك هى ساره برنار ، والثانية جريتا جاربو . أما الثالثة فأترك للمستقبل الواسع ان يخلقها .. أن استطاع !

وكان الممثلون من الرجال الذين شاء لهم حظهم أن يمثلوا أمام جريتا يصفونها بأنها « بركان من الثلج » وكانت الصحافة تسميها « المراة التى تسير وحدها ... » . أما جريتا فتقول عن نفسها : « ان هدفى الاول من هذه الحياة ان أفى التمثيل حقه ، ولا أعتقد أن وقتى يتسع للمغامرات الغرامية والحفلات الصاخبة .. »

وقد اشتركت جريتا حتى الآن فى تمثيل ٢٥ فيلما او أكثر وكان يقوم بدور الفتى الاول فى كل فيلم من افلامها بطل جديد عليها ، فيما عدا فلمين أو ثلاثة وكان الفتى من هؤلاء اذا ما عرض عليه التمثيل أمام جريتا لايصدق أذنيه ، بل يوشك أن يرفض خوفا من ان يخسف ضوؤها اللماع نوره الخافت . وقد أجمعوا كلهم على ان التمثيل امام جريتا « كان اروع مغامرات مرت بهم » ..

أما صحافة هوليوود ، ومن خلفها صحافة العالم أجمع ، فقد جعلت من أبوابها الثابتة ركنا خاصا « لحريم » جريتا جاربو .. فهكذا كانوا يسمون كل الرجال الذين شاء لهم حسن حظهم أو سوؤه أن يمروا فى طريق جاربو العظيمة ..

أول هؤلاء « مورتز شتيلر » ولعله الوحيد الذى شعرت نحوه جريتا بعاطفة ما ... كان مخرجا سويديا ذائع الصيت فى أوروبا ، له قامة عملاق وعينا منوم مغناطيسى . وكانت جريتا اذ ذاك طفلة كبيرة ، لها جسم امرأة وقلب عذراء .. وكانت ايام المدرسة لاتزال عالقة بذاكرتها ، عند ما كانت « تختتها » تضيق برجليها الطويلتين ، وجارتها تضج من كوعها المدبب ، وأستاذها يؤنبها لانصرافها عن دروس الحساب الى قراءة الدراما .. ثم تركت المدرسة لما مات ابوها ، والتحقت بصالون للحلاقة : ترغى الصابون لذقون الزبائن .. الزبائن الذين كانوا لايرحمون طفولتها من غمزهم ولمزهم . وجاء بعد ذلك محل القبعات ، وفيه تعلمت جريتا مبادىء التمثيل ، حتى اذا ما التحقت بعد ذلك بمعهد الدراما فى ستوكهلم كانت لديها خبرة المخضرمين ..

واكتشفها شتيلر ذات يوم ، فايقن انه يستطيع أن يجعل منها الهة ... وظل يتعهدها بارشاده ولفتاته النافذة ، وكانت ما تزال بعد عجينة طيعة فى يديه حتى أتقنت كل وسائل التمثيل وفهمت أسراره . فلما عرض لويس ماير على شتيلر أن يسافر الى هوليوود ليعمل لحساب شركة مترو جلدوين ، أبى الاستاذ الا أن يصطحب تلميذته ـ فتعاقدوا معها هى الاخرى ، وسافر الاثنان الى الدنيا الجديدة . وهناك ابتسم الحظ لجريتا بقدر ماعبس فى وجه أستاذها ، ولم يلبث شتيلر أن ادرك أن هوليوود لاتنسجم معه ، فعاد الى السويد فاشلا مهموما ، واصرت جريتا على أن تعود معه ، فقد كانت مأخوذة بشخصيته القوية ، لاتكاد تتحرك الا بأمره واشارته ـ ولكنه أبى عليها ذلك قائلا : « اذا خاب الاستاذ فليصمد التلميذ .. » فلما مات بعد ذلك بسنة ، عرفت جريتا لاول مرة أن مرتبها الذى كانت تتقاضاه فى هوليوود انما كان يقتطع من ايراد شتيلر نفسه ، فبكته بكاء مرا ، وظلت صورته لاتفارق حجرتها حتى يومنا هذا ..

وجاء بعده جون جلبرت ، وكان محبوب النساء رقم (١) ، عينان قويتان وشارب أنيق ، وشعر جعد ثائر ، وكان جلبرت ودودا خلابا ولكن تهافت النساء عليه وسهولة انقيادهن له أورثاه وثوقا بالنفس واستهتارا أفسدا عليه كثيرا من شخصيته . فلما لقى جريتا لاول مرة وصفها لاصدقائه بأنها « فلاحة سويدية خشنة اليدين ، تلبس أحذية لا كعب لها .. » ثم بدأت شخصيتها الجبارة تتكشف لعينيه رويدا رويدا أثناء التمثيل حتى اذا انتهت الرواية كان قد غرق فى حبها الى أذنيه . قالت امامه مرة أنها تحب حياة البحر ، فاشترى لتوه يختا أسماه باسمها وضجت الصحف بالنبأ وراحت تؤكد غرامهما وعزمهما على الزواج . وكان فى جريتا بقية من حياء ، فاشفقت أن تصد جلبرت صدا عنيفا ، ولكنه أساء فهمها وضيق عليها ، حتى اذا سألها ذات يوم : « ما رأيك فى قبلاتى ؟ » أجابته فى صراحة « أرى من الخير لك أن تعرض أسنانك على طبيب .. » فتركها كارها ! ..

وثالثهم الممثل العنيف : « نيلز آستر » : كان قوى البنية مكتمل الرجولة ، سعادته الكبرى فى تدليل الفهود التى كان يقتنيها فى بيته .

وقد كان خليقا أن تحبه جاربو ، لولا أنه كان يتصبب فى حضرتها عرقا ، ولا يكاد يقوى على التحديق فى عينيها الواسعتين البريئتين .

وكان يقول « خير لى أن أبتعد من طريقها ، فانها لم تخلق لامثالى .. »

والرابع هو اللاتينى الساحر « رامون نوفارو » ... مثل امامها فى « ماتا هارى » ، وكان يأتيها كل يوم بطاقة من الورد ويصحبها أينما ذهبت ، وكتب ناقد يقول : « ما رأيت فى حياتى وضعا أبدع من رأس نوفارو على كتف جريتا كأنما خلق أحدهما للآخر ! » . ولكن اللاتينى الساحر لم يلق من السويدية بعد ذلك الا كل اعراض ، فانصرف عنها .

والخامس والسادس هما روبرت تايلور وشارل بواييه أولهما شاركها فى « غادة الكاميليا » والثانى فى « مارى فالفسكا » ، ثم عاد جون جلبرت ، مؤدبا مهذبا هذه المرة ، فمثل امامها فى « الملكة كرستينا »

بقى بعد ذلك فارس جدير بالذكر ، كان يحبها من بعيد ، ويحرص على مشاهدة كل أفلامها برغم ما فى وقته من ضيق ، ويحكى انه لما رآها فى غادة الكاميليا خرج عن طوره وصاح : « يالها من امرأة ! »

ذلك هو هتلر ، دكتاتور النازية العتيد .. كان يسميها « المرأة » ، لعله كان يرى فيها المثل الاعلى لرفيقه « الانسان المتفوق » تلك الاسطورة التى ملكت عليه لبه .


أنا كارنينا

الملكة كرستينا

مارى فالفسكا

أعمى في باريس!

يقول مسيو فيليكس :

– اننا نعيش الآن فى فوضى منظمة ابدع تنظيم .. ان السوق السوداء لم تنتظم فى يوم من الايام كما انتظمت الآن ..

ومسيو فيليكس ليس وزيرا ولا سياسيا خطيرا ولكنه بواب فندق الروشستر فى الشانزليزيه وهو يقدم لك بنفسه البرهان على النظام العجيب الذى تسير عليه الفوضى !!

. لايوجد خبز ابيض فى باريس والخبز الاسود بالبطاقات ولكنك تستطيع ان تحصل على الخبز الابيض أو الاسود – كما تشاء – من عشرة محال فى الشانزليزيه يقدم لك مسيو فيليكس كشفا بأسمائها ولا توجد زبدة ولا لبن ومع ذلك فكل محل فى باريس يقدم لك الزبدة واللبن .. اللبن الذى يقول مسيو فيليكس انه ضرورى للطفل الفرنسى .. لايحصل عليه الطفل الفرنسى وانما يحصل عليه من يدفع السعر الاسود فى اى وقت يشاء ...

. فى اى صالون للشاى فى باريس يقدم لك اللبن مع الشاى برغم جندى البوليس الذى يسير جيئة وذهابا أمام الصالون ... ولعله يحافظ على حركة السوق السوداء ..

وفى الوقت الذى تجد فيه مطعما واحدا يطلب منك بطاقة الخبز ليقدم لك نصيبك مع الطعام تجد عشرة محال تقدم لك الخبز دون حساب الا حساب السعر فى الفاتورة .. ولا تسالك هذه المحال عن بطاقة الخبز .. وكثيرا ما يضحك الجرسون حين تقدم له البطاقة ...

هذه هى سوق باريس السوداء فتعال الى السوق البيضاء ... سوق الصحافة والسياسة فى باريس ، افتح اية صحيفة تشاء تحكم على الفور بأن الحكومة الفرنسية الحاضرة تواجه حملات لا تستطيع احتمالها .. الشيوعيون من ناحية ... وديجول من ناحية اخرى .. وأنصار الاتحاد الفرنسى من ناحية ثالثة ..

أما الشيوعيون فهم كمؤلف القصة المصرى حين يضع رواية للسينما فهو يضعها وفق هواه ويودعها فكرته ثم يعطيها للمخرج فاذا بها تخرج شيئا آخر غير الذى اراد .. بل ربما عكس الذى أراد ... والرواية التى وضع لها السيناريو الحزب الشيوعى فى فرنسا يجب أن تنتهى الى تولى الحكم .. هكذا فى الاصل الذى وضعه المؤلف .. ولكن المخرج .. وهو الشعب الفرنسى الممثل من طبقات العمال حيث تسرى المبادىء الشيوعية وتنشط دعاية الروس ، يقلب السيناريو راسا على عقب ، وتكون النتيجة أن يبتعد الحزب الشيوعى عن الحكم .. واليك التفسير ..

قال الشيوعيون أن الاجور قليلة وان الرأسماليين يمتصون دماء العمال وان الحكومة الحاضرة حكومة رامادييه ، اضعف من أن تقاوم رجال الاعمال او تجار السوق السوداء ..

وآمن العمال .. وفى يوم واحد قرر عمال المترو الاضراب .. وفى اليوم التالى قرر عمال الاوتوبيس الاضراب . وفى اليوم الثالث قرر سائقو التاكسى الاضراب .. ثم جاء رابع يوم فأضرب كل سائق فى باريس .. واصبحت باريس الواسعة مناطق معزولة .. هل هذا ما اراده الحزب الشيوعى ؟

ديجول على الابواب

يقول الشيوعيون لقد أخرجت الرواية عكس ما يريدون .. لقد ارادوا احراج الحكومة **ودبروا فى الوقت نفسه مؤامرة واسعة للوثوب الى الحكم .. ففى يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر كان من المقرر أن يقوم الشيوعيون بحركة مفاجئة** Coup d'Etat **يصلون بها الى الحكم ... وكان مائة ألف شيوعى على أتم الاستعداد وفى أتم تسليح ينتظرون الاشارة لاحتلال المرافق العامة فى باريس .. وقد** عرفت الحكومة ذلك وفكرت فى وسيلة المقاومة .. فكرت فى أن تستنجد بديجول .. ! ان ديجول خصمها ولكنه خصم للشيوعيين أيضا .. وكان الشيوعيون يؤمنون بخصومته ولكنهم يطمعون فى امكان التفاهم معه .. وقد أبى ديجول أن يقر الخطة الشيوعية ولم تفشل المؤامرة لان ديجول أبى ولكنها فشلت لان سيناريو الحزب الشيوعى أخرج اخراجا رديئا .. ففى الوقت الذى كانت الحكومة تملك فيه وسائل النقل الخاصة بها لم يكن لدى الشيوعيين سيارة واحدة تنقل مائة ألف مقاتل شيوعى ولم يستطع الشيوعيون ان يوقفوا الاضراب ولو لمصلحتهم .. وهكذا تم للشيوعيين عكس ما ارادوا بفضل الشعب الفرنسى

أما حكومة رامادييه فهى تعانى الفشل تلو الفشل .. فشلت فى منع الاضراب اولا ، ثم فشلت فى حصره فى نطاق المترو ثانيا .. ثم فشلت فى انهائه ثالثا

وبالرغم من عشرات الاجتماعات التى عقدت وتفاهم فيها رؤساء النقابات مع وزير العمل فقد أخل العمال بكل وعد قطعوه لانهاء الاضراب .. وفى كل يوم تصدر صحف الصباح بهذا العنوان

بقلم صلاح ذهنى

«المترو يسير بعد ظهر اليوم» ولكنه لايسير ، وتصدر صحف المساء بهذا العنوان «ينتهى اضراب المترو اليوم ويسير صباح الغد» ولكنه لايسير ..

ويقول مسيو فيليكس .. ان عمال السكك الحديدية يؤجلون موعد اضرابهم حتى يتعود الباريسيون على المشى مسافات طويلة ..

سألت مسيو فيليكس وما هو الحل ؟ ..

ولم يجبنى فيليكس وانما أجابنى سائق تاكسى قبل الاضراب بيوم واحد .. « ان فرنسا تحتاج الى رجل واحد ليحكم بيد من حديد .. رجل يضرب بلا هوادة وفى غير رفق .. ان ديجول وحده يستطيع ان يضرب الشيوعيين والراسماليين على حد سواء .. يضربهم علنا وفى وضح النهار .. أن الرجل العسكرى هو الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يسير دفة الامور الآن ... »

وليس هذا السائق وحده هو الذى يجيبك هذا الجواب . بل كل عامل يقول لك أريد ديجول ... وكل عاملة .. وكل موظف .. بل ان بعض الوزراء الحاليين فى فرنسا قد فكر فى استدعاء ديجول لانقاذ الموقف .. وتستطيع أن تدرك مدى الفرصة التى أمام ديجول ليتولى الحكم اذا سألت الشيوعيين : رامادييه أو ديجول .. انهم يقولون ديجول .. واذا سألت الاشتراكيين من أنصار رامادييه : الشيوعيين أو ديجول يقولون ديجول .. ان ديجول أقرب الى الشيوعيين والاشتراكيين وان كان على عداء مع الاثنين .

وبعملية حسابية بسيطة تجمع العمال والمعتدلين من الاشتراكيين الى صف ديجول ، وتطرح المتفائلين من الاشتراكيين – وهم اقلية .. أما الشيوعيون فتستطيع أن تسقطهم من الحساب لانهم ينجحون دائما فى الدعاية ويسقطون فى الحصول على النتائج ..

فرنسا ضد الجامعة العربية

وتهاجم صحف فرنسا الجامعة العربية .. وتبالغ فى تجسيم أنباء الوباء فى مصر فهى تنشر .. أن الامر خرج من يد الحكومة المصرية وتفشى الوباء بصورة تبعث على الخوف .

ويذيع راديو فرنسا هذا الخبر الى جانب هجمات رجال الصحافة الفرنسيين على الجامعة العربية وتأييدهم للصهيونية وكل ذلك يكشف عن اتجاه عدائى ضد مصر والجامعة العربية .. ولقد بحثت عن السبب فاذا هو يتلخص فى امر واحد ..

ان الجامعة العربية .. ومصر على رأسها .. تؤيد شمال أفريقيا وتناصره ضد الاستعمار

وأتيح لى أن أسأل صحفيا فرنسيا كبيرا هل يؤمن بما يكتبه ضد الجامعة العربية ؟ فأجابنى بلا تردد .. « فلتتخل الجامعة العربية عن قضية شمال أفريقيا ونحن لن نتردد بعد ذلك فى مناصرتها ومحاربة اليهود والانجليز والامريكان .. ليس لنا الآن شىء فى الشرق الادنى .. لكن أى انتصار تحرزه الجامعة العربية يجعل منها خطرا علينا وعلى مصالحنا فى شمال أفريقيا . بعد ان اعلنت نواياها تجاه عرب شمال أفريقيا وعززت نشاطهم ضدنا » ..

وقد عقد وزير الشباب بيير بوريدان اجتماعا للصحفيين الاجانب فى فرنسا تحدث فيه عن وجوب توحيد الصفوف **لاصلاح ما أفسدته الحرب والمحافظة على ما لم تفسده ...** واذا استطعت أن تترجم الجملة الاخيرة فمعناها – على ما أظن – هو المحافظة على المستعمرات التى لم تفقدها فرنسا بعد !!

وزير الشباب .. معبود النساء!

وبيير بوريدان وزير الشباب هذا هو معبود نساء فرنسا وهو شاب قصير القامة حاد الذكاء تستطيع أن تحكم لاول وهلة بانه مغامر .. قد تصل به المغامرة الى التفكير فى اعادة ما كان لفرنسا من قبل ، وهو متزوج بممثلة فرنسية اجابت عند ما سألها الصحفيون هل ستترك المسرح بعد أن أصبح بيير وزيرا ... « ولماذا أترك المسرح .. وأنا اشتغل بمهنة تشابه الى حد بعيد مهنة زوجى » .. وقد كان بيير يذهب أحيانا لانتظارها عند باب الممثلين بعد انتهاء جلسات مجلس الوزراء ..

لقد تحدثت كثيرا عن بيير بوريدان .. ان هذا الشاب الذى كان منذ اربعة أعوام أو خمسة مذيعا بلندن قفز الى الوزارة لانه متحدث لبق ... واذا عرفت أن فرنسا تضع فى قائمة مؤهلات الزعماء لباقة الحديث وعذوبة الصوت ، أدركت أن اربع سنوات فقط تفصل بين هذا الشاب وبين الزعامة »

هذه هى باريس اليوم .. سوق سوداء .. واضراب .. وديجول ينتظر الوقت الملائم ..

باريس – صلاح ذهنى



مديحة يسرى

او النصف الحلو الذى فقد نصفه الوحش ...

غنى الحرب ــ لما يبقى تمثال توت عنخ أمون القديم تمنه ألف جنيه . أمال لو كان جديد يبقى بكام ؟ ..

موظف السكة الحديد للمنتحر ــ يامغفل القطر اللى جاى بضاعة ... انتظر الاكسبريس علشان تموت بسرعة ! . .

صور من العيد

من ملاهى الصبية فى العيد .. النزهة بالقوارب عبر النيـل

هذا عيد حزين واجم ..

ان الشحاذ الذى كنا نقابله فى غير ايام العيد جالسا الى جوار مستشفى اومسجد مازال فى مكانه وبجواره أطفاله وأكوام من القمامة والذباب! بالرغم من الجهد المضنى الذى تبذله طائرات رش د.د.ت ان انشودته لاتزال تتردد بين شفتيه :

ــ حسنة لله يا اسيادى ..

***

وبنت البلد لاول مرة خرجت من الحى تصحب اخوتها الصغار فى ثوب براق مشرق .. وقد اختارت له لونا يجذب الانظار

لقد غالت فى وضع الروج والمساحيق والمعاجين لكى تبدو غادة جميلة جذابة ولكن مساحيق الفقر والحزن ، وخوف المرض ، غلبت مساحيق البودرة والروج !

ووباء الكوليرا ..

انه حديث الناس .. والخوف من الوباء ، أشد فتكا من الوباء !

ان الاب ينهر ابنه اذا اراد ان يشترى بعض الحلوى فى الطريق العام . . ويقول له :

ــ انت عاوز تموت نفسك ؟ دى يابنى كولرا .. دا موت ..

ويبكى الطفل، انه لايعرف ماهى الكوليرا .. انه يريد حلاوة او زمارة !

والمقاهى التى كانت تزدحم أثناء العيد بروادها .. خاوية .. لاترى فيها الا بضعة اشخاص اسلموا اعمارهم للقضاء والقدر !

***

والاحياء الفقيرة حزينة .. انها تكدح منذ شروق الشمس الى غروبها ... انها لا تفرق بين الاعياد والمواسم او الايام الاخرى ..

يقول احد علماء الاجتماع :

ــ اذا اردت أن تعرف مدى سعادة شعب فينبغى ألا تغرك ناطحات السحاب أو أنوار النيون المشرقة أو الشوارع الواسعة او السيارات الفارهة .. واذهب الى الاحياء الفقيرة ..

ان حياة هذه الطبقة هى المقياس الوحيد لسعادة الشعب!

... وتجولنا فى الاحياء الفقيرة !

ان البائع الجائل يتصبب عرقا انه ما زال يعمل خمس عشرة ساعة فى اليوم . والعمال ما زالوا يكدحون . ان البطالة فى العيد معناها الحرمان من القوت !

ان العيد فى الاحياء الفقيرة . يمر بلا ضجة او ابتسامة ! ! . .

***

والاطفال ..

الى اى مدى غيرهم العيد ؟

ان الطفل الحافى يحتفل بالعيد بحذاء يلبسه فى قدميه . . .

والطفل الذى كان يسير عارى الراس ارتدى الآن طربوشا جديدا وراح يعبث بزره لينبه العالم كله الى انه يلبس طربوشا!

والصبى الذى اعتاد ان يرتدى جلبابا .. خلعه ليرتدى عوضا عنه بيجامة جديدة ... وقد ملأ هؤلاء الاطفال الحدائق العامة القليلة التى سمحت الحكومة بفتحها .. ملأوا سفح الهرم . والكبارى . . واخذوا ياكلون ويشربون .. ويلعبون ولكنهم يبدون حيارى . . فى عيونهم حزن صامت !

وفى ثالث يوم العيد اجتمع فى الاهرام خمسة شبان اصدقاء ، وقال احدهم :

ــ ما رايكم فى لعبة عساكر وحرامية ؟

ووافقوا جميعهم ...

وقسموا أنفسهم الى ثلاثة عساكر .. واثنين من الحرامية!! ودارت المعركة !!

ومرت ساعة ولم يقبض العساكر الا على حرامى واحد .. اما الحرامى الثانى فقد اختفى . . اختفى داخل بئر عمقها عشرون مترا الى جانب الهرم الاكبر !!

وتصادف أن كان مندوب آخر ساعة ومصورها يمران فى هذه المنطقة فسمعا صرخات مختنقة فاسرعا الى المكان .. فوجدا شابا فى السابعة عشرة من عمره يصرخ ويبكى .. فاتصلا بقسم البوليس .. وبفرقة مطافىء الجيزة وبمركز الاسعاف ...

وكان اول من حضر الى مكان الحادث الجاويش سيد سليم بنقطة الاهرام ..

وتأخرت عربة المطافىء .. وكاد الشاب يفارق الحياة

وكان مع احد اصدقاء الشاب حبل فمدوه له ، واستطاعوا بمساعدة الجاويش ، أن ينتشلوه من البئر . وبعد ذلك حضرت سيارة المطافىء ، وعربة الاسعاف، وأرسل الشاب الى المستشفى '

القلب والحب ؟

يقول القدماء ان القلب هو مصدر الحياة ولذلك رمزوا له بالقوة !!

وفى الكنغو ياكلون قلب السبع ظنا منهم انه سيهبهم القوة والشجاعة !!

وفى الماضى كانوا يحتفظون بقلوب العظماء فى اوان زجاجية ومن هنا جاء الاعتقاد بان هناك صلة بين القلب والعاطفة .. لأن القلب هو العضو الوحيد الذى يبقى مدة أطول بعد الوفاة دون أن يتطرق اليه الفساد !!

ويقول الاطباء وعلماء النفس ان القلب يسرع بالدق عند الاحساس المفاجىء كالشعور بالخوف أو السرور او الغضب أو الحب .. نظرا الى افراز «غدة الطوارىء» مادة الادرنالين التى تزيد كمية السكر فى الدم وما يترتب على ذلك من نشاط العضلات وسرعة دقات القلب.

وفى حالات الانفعال بدون استثناء يتهيج العصب «السمبتاوى» فيتهيج وتسرع دقاته !! وفى الوقت نفسه يقوم العصب « السمبتاوى » بعمل مضاد للاول فتبطىء دقات القلب ولكن بقوة وعنف فى وقت واحد .

ويتضح من ذلك ان هناك علاقة ثابتة بين دقات القلب وبين الحب !

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الأدارة والتحرير : شارع الصحافة (دابور الترسابقا)
الأعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



فى سوق الرقيق

تاجر الرقيق – اذا كنت عاوز دى لوحدها خدها بالف جنيه... لكن اذا اخدتهم مع بعض تاخدهم بسبعمية جنيه !.

عبقريات

الطائر المهمل

الصين مهد الحكمة والفلسفةوالشعر .. تجىء فيها الحروب وتذهب .. والشعر وحده هوالذى يجىء ولا يذهب !. استمع الى الشـــاعر الصينى الخالد مى شنج فى قصيدته « أهملت » :

الحشائش تنمو خضراء فوق ضفة النهر
والاعشاب تشرئب نحوالسماء
والسيدة التى تتألق فى ثوبهاتفتح النافذة وتطلّ ..
فلا يلبث ورد خديها أن يشرق بالخجل !
لقد كانت تغنى عندما كانت فتاة ...
ولكن الزمان سحب عليهاستار النسيان عندما أصبحت زوجة ..
فهى اليوم تبكى !
اذا لم يرع زوجها امورها ..
فان الطـائر سيهجر عشـــه ويحلق فى الفضاء !

الجمال والزعامة

دعا امير الشعراء احمدشوقى بك العظماء والكبراء لحضور حفلة زفاف ابنه الاكبر « على » وقد اجاب الدعوة الزعيم الخالد سعد زغلول .

وعندما انصرف سعد قال شوقى بك لسكرتيره :

– ما أعظم سعد .. لقد وهبه الله كل صفات الزعامة

– وماهى صفات الزعامة ؟

– فهم قيمة الرجال .. وبشاشة الوجه ... وجمال الطلعة .

– وما شأن الجمال بالزعامة ؟

فقال شوقى :

– هل سمعت انالله ارسل نبيا دميم الوجه ؟!

الرجل الساعة

كان النـاس يطلقون على عمانوئيل كانت الفيلسوف الالمانى المشهور لقب الرجل الساعة . فقد كانوا يضبطون ساعاتهم على مواعيد خروجه .. وكانت عقارب السـاعة تشير دائما الى الرابعة والنصف عندما يخرج من داره بعد الظهر مرتديا سترته الرمادية وهو يتكىء على عصا طويلة ثم يتجه الى شارع « جوته الفيلسوف » فيذرعه جيئة وذهابا ثمانى مرات .. ثم يعود الى داره فى المساء ..

مرحبا بالموت

كان الاديب والتر سكوت فى اواخر ايامه يقوم برحلة فى البحر الابيض المتوسط على ظهر يخت.. وفى احد الايام استيقظ فى الصباح الباكر .. ووقف يحدق الى مياه البحر الصافية . . ثم قال :

– يجب أن اكتب شيئا خالداقبل ان اموت ..

وعندما انتهى من كتابة احدى قصصه .. جاءه نبأ وفاة صديقه الشـاعر الالمانى جوته فنادى قبطان اليخت وقال له :

– لقد مات جوته على فراشه فلماذا لا نعود !!

وفى يوم ١١ يوليو ١٨٣٢ عادوالتر سكوت وهو يعانى آلام المرض .. قال لابنته :

– أحضرى لى مقعدا ، واعطينى قلما .. واتركينى وحدى ..

وعندما حاولت ان تضع القلم فى يده لم يستطع ان يقبض عليه باصابعه .. فقال لابنته :

– ساعدينى على النوم ..

وعندما استوى فى فراشه قال : ساعدينى على الموت ... مرحبا بالموت !

اين الله ..؟

كتب الفيس ادميرال سير روبرت بيرنت يقول :

– لم اقابل فى حياتى بحارا واحدا اجتاز عاصفة هوجاء او معركة حامية الوطيس الا وجدته يؤمن بوجود الله !!

مؤهلات

كتب اللورد موريسون يقول:

– انى عضو فى مجلس اللوردات وهذه هى كل مؤهلاتى ...

من ذلك الابله الذى يتوقع ان يكون احد أعضاء مجلس اللوردات صاحب مؤهلات ؟!!

ليلى تسمع فقط والملحن يغنى مع العود . .

على شاطىء النيل .. حيث هبط الالهام على الملحن ..

مولد اغنية

ماهى الادوار التى تمر بها الاغنية من تاليفها الى ان تنتشر على الجمهور ؟ تتبعنا اغنية اعجبت بها المطربة ليلى مراد واختارت لتلحينها الشيخ زكريا احمد لأنها تعتز به منذ ان لحن اولى اغانيها « آه ياسلام زاد وجدى آه »

والشيخ زكريا لايلحن حين يطلب منه أن يلحن ، ولكنه يلحن على هواه . لايقيدنفسه بجو أو زمان أو مكان ولا بموعد ... قد يضع اللحن بعد ساعة ، وقد تبقى القطعة مكتوبة فى كراسته شهرا او اثنين واحيانا ثلاثة اشهر ،كما حدث فى اغنية «ياما امر الفراق» فقد بقيت فى جيبه حتى كاد ان ينساها .. ثم صادف فى الطريق جنازة شاب فتاثر لحزن المشيعين وتذكر القطعة فاخرجها من جيبه واندس بين المشيعين وانهمك فى صوغ الحانها وفى الوقت الذى ووري فيه الفقيد التراب انتهى الشيخ زكريا من اللحن !!

ويقول الشيخ زكريا فى وصف « الجو الملهم » بان اللحن يرتاد الحدائق ويسير فى الشوارع ويركب الترام وينصت الى « زمارة » الكمسارى أو يتبع بائع ذرة مشوية يترنم بالاعلان عن بضاعته .. وعند ما يقبض على مفتاح اللحن قد يمر به أصدقاؤه فلا يرد تحياتهم ، وقد تلتقى انظاره بأنظارهم فلا يراهم لانه يفكر بعقله واعصابه ووجدانه فى وضع لحن . !

وها هو الشيخ زكريا يلتقى مصادفة بصاحب الجلالة « الالهام » الهابط على اغنية ليلى الجديدة انه لم يكن على موعد معه قبل أن يقابله على شاطىء النيل ، حيث الهواء نقى والنسيم عليل والطبيعة فى اجمل ثوب ..

بقى الشيخ زكريا فى ذلك المكان ساعات فلم يبرحه الابعد انتهائه من وضع اللحن . وظل بقية يومه واليوم التالى يترنم بالمولود الجديد فى حجرة نومه وعلى المائدة وفى الشارع وبين اصدقائه وقبيل نومه .. ثم اعلن بعد ذلك لليلى مراد انتهاءه من تلحينه الاغنية واسمعها اياها عدة مرات .

وانصرف الشيخ زكريا بعد ان اكد على ليلى بسرعة الحفظ .

ومر اليوم الاول دون ان تتذكر المطربة نغما واحدا من اللحن .. ولكنها فى صباح اليوم التالى نجحت فى ضبطه والقبض على ناصيته ،واخذت « تدندن » أثناء تناول قهوة الصباح وظلت تردده بعد ذلك الى ان حضر الشيخ زكريا واعاد غناءه معها مرات حتى ثبت اللحن تماما .

ثم بدا اللحن والمطربة خطوة اخيرة .. عملية الحفظ لافراد التخت .. دعوا للبروفة باشراف الملحن ومن بروفة الى اخرى حتى اعلن الشيخ زكريا رضاءه عن المطربة والتخت معا . !!



انتهت من حفظ اللحن واعلن الملحن رضاه .. ولكن يجب أن يغنيه الاثنان معا .



لقد تذكرت اللحن .... انها تردده وحدها ولنفسها .



الراية الحمراء !..

مطبعة أورفند وأولاده